

٨ صفحات

النهار

٥٠ قرشاً

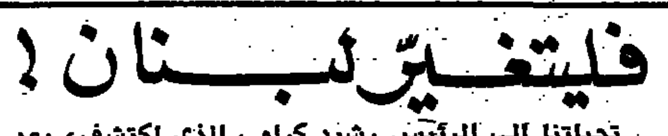
AN-NAHAR — 30 Mai 1975 — 42e Année — No. 12493 ● الجمعة ٣٠ أيار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٩٣

الرئيس المكلف أنهى استشاراته ... لكنه غير مستعجل في التأليف

كرامي: ما هكذا كان لبنان!

أهم من المطالب عودة الامن والاستقرار

الاكثرية تتمسك باشراك الكتائب وجنبلاط يتمسك بالاكسترا



فليتغيّر لبنان!

تحياتنا الى الرئيس رشيد كرامي الذي اكتشف، بعد غياب خمس سنوات، ان «مش هيك كان لبنان!...».

ليس هكذا كان؟

نعم ليس هكذا... ومع ذلك، شيء واحد لم يتغيّر من خمس سنوات، بل من عشر سنين، وخمس عشرة سنة، وربع قرن، وأكثر...

شيء واحد لم يتغيّر: الشروط التي تضعها التكتلات البرلمانية. شروط التمثيل والشروط المضادة، وقد تعددت الأسماء و... الاسلوب واحد!

ومع ان الرئيس المكلف، في تفاؤله المعهود، لا يخيفه هذا الامر – الى حد انه يرى فيه «دليل صحة سياسية وعافية برلمانية» – فأن اللبناني العادي ينظر الى الامر بغير هذا المنظار...

نعم، اللبناني العادي، المواطن الخائف على وطنه ومصيره، الخائف حتى على حياته وسلامته وممتلكاته...

المواطن البسيط هذا تخيفه لعبة السياسيين، بل تخيفه صحتهم والعافية... إذا كانت دلائل هذه الصحة وتباشير العافية هي تلك التي نرى!!!

هل يعني ذلك ان اللبنانيين قد كفروا بالديموقراطية وبالنظام البرلماني؟

لا، كلا... معاذ الله.

لم يكن اللبنانيون مرة أكثر تمسكاً بالديموقراطية منهم اليوم... حتى أبعدهم عنها، تقليدياً، أصبح اليوم أشدهم حرصاً عليها، بعدما رأى كيف ان لا حياة للبنان من دونها...

ولكن، أية ديموقراطية، وأي نظام؟

الانسان اللبناني الجديد الذي تحدثنا أمس عن ولادته، في الوطن الجديد الذي نطمح اليه، هو الذي سيصنع الديموقراطية الجديدة...

ديموقراطية ولدت من الحرب، فيكون اللبنانيون قد دفعوا ثمن الحريات التي تضمن، والحقوق التي تصون من دمائهم وعذابهم، فضلاً عن كل الذي تهدم وتخرّب وكل الذي زال...

وإذا كان لا يزال باكراً بعد أن نرسم خطوط هذه الديموقراطية الجديدة، فالاكيد الاكيد انها لن تكون بعد اليوم ديموقراطية الاقطاعيات السياسية التقليدية و«حقوقها» الموروثة و«حريتها» في التضحية بمصير لبنان ومصالح المواطنين على مذابح الشهوات السياسية، ولو مقنعة بالعقائد والمبادىء!

***

وبعد، أمس أنجز الرئيس المكلف استشاراته وهو يحمل اليوم الى القصر حصيلتها، شروطاً وشروطاً مضادة، كالمعتاد... وكالمعتاد المعتاد، لا تخيفه:

وزارة، وزارتان، ثلاث...

ومعادلة بين هؤلاء وأولئك،

وتناقض بين أولئك وهؤلاء!

أما الغرباء عن هؤلاء وأولئك، اللبنانيون الذين كانوا وراء المتاريس والذين كانوا يختبئون وراء حيطان الرعب والذين مات احباؤهم والذين خطفوا والذين ضربت بيوتهم، فشروطهم على الديموقراطية هي هذه:

مَن أفضل وزير لتولي وزارة الداخلية؟... ولا يهمهم أو يهمنا لونه او نسبه!

مَن أفضل وزير يعيد الحياة الى الاقتصاد، يجدده، يطوّره، يجعله فعل تنمية وعدالة في الازدهار...

ومَن يعيد نسيج المجتمع الممزق؟

ومَن، ومَن، ومَن... الى أن تصل الى الأسئلة الكبرى:

مَن يعيد الصحة والعافية الى العلاقات اللبنانية - الفلسطينية، من أجل فلسطين كما من أجل لبنان...

مَن أفضل وزير يحوّل السلاح اللبناني الى صدر العدو، يعظّم الجيش فيصبح في حجم الخطر على لبنان، بدل أن يصبح السلاح في لبنان هو الخطر عليه...

ومَن أفضل وزير يعيد الى لبنان دوره الدولي وكرامته العربية؟

ثم مَن، مَن أفضل وزراء يساهمون في جعل المؤسسات البرلمانية والدستورية تلحق بضرورات العصر، تتطور وتطوّر معها حياتنا صوب المستقبل الذي نطمح اليه... بدل أن تظل كالعربات العتيقة البالية، تجر بقايا التاريخ ومخلفات الماضي، في عصر السباق بين مركبات الفضاء!

***

الى الرئيس المكلف، كلمة أخيرة:

صحيح أن ليس هكذا كان لبنان!

لقد خرّبوه يا دولة الرئيس ومزّقوه وقزّموه!

لكن التحدي الحقيقي ليس في أن نعيده الى ما كان، لأن ذلك أصبح مرفوضاً ومستحيلاً...

التحدي الكبير والطموح الكبير هو أن تهدّىء حكومتك الحاضر لتصنع من بعده لنا مستقبلاً جديداً، بدل تجديد الماضي وبعثه...

فهل تكون مع اللبنانيين في صناعة الانسان الجديد في الوطن الجديد؟

ذلك هو التحدي... بل الرجاء.

غسان تويني



الرئيس رشيد كرامي يصافح الرئيس امين الحافظ. (عمار مركيزيان)

الرئيس المكلف بعد انتهاء استشاراته. (هاروج ماغليان)

اليوم الاول من العودة الى الحياة الطبيعية كان ناجحاً في بيروت بنسبة ٧٠ في المئة ومئة في المئة في بقية المدن والمناطق.

ذلك كان تقييم الرئيس المكلف الذي أجمع المراقبون على اعتباره تقييماً واقعياً، لا هو متشائم ولا هو ممعن في التفاؤل.

غير أن التشاؤم تغلّب بعض الشيء في المساء عندما تكاثرت أنباء الخطف والخطف المضاد، وكلها حوادث وقعت ابتداء من بعد منتصف ليل الاربعاء – الخميس في مناطق النبعة والكرنتينا والمسلخ التي خشي ان تتحول الى مناطق محرمة جديدة ... وقد رافق هذه الخشية أو سبقها، لا أحد يجزم، عودة المتاريس الى الاشرفية وتكثيف التفتيش من جانب الحواجز الكتائبية التي كانت تقول أنها تريد حماية المنطقة تحاشياً لوقوع حوادث مماثلة لتلك التي وقعت ليل الاربعاء – الخميس.

والانباء أو الاشاعات التي صعّدت الرعب منذ ظهر الخميس كانت تلك التي دشنها السيد كمال جنبلاط عندما تحدث على عتبة مجلس النواب عن عودة مخطوفين من عند الكتائب يحملون علائم التشويه البشع والتقطيع. وقامت «مساجلة» بالاسماء والصور والوقائع حول التعذيب والتشويه يلا تذ[...] ل[...] المخطوفين هنا وهناك.

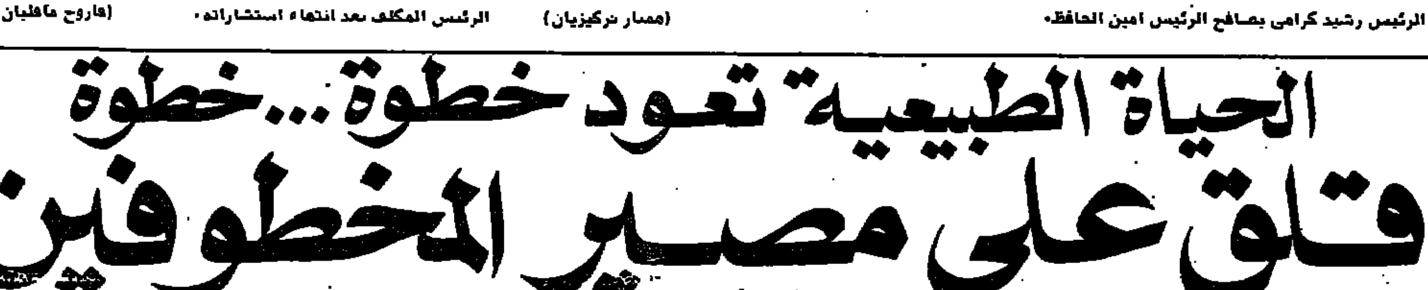
والملفت أن معظم حوادث الخطف كانت تنسب الى «فريق ثالث» اتخذ أمس هوية واسماً وهو غريب عن منطلق الازمة، وكانت المقاومة الفلسطينية تظهر حرصاً على مكافحته لا يقل عن حرص الدولة، بل يزيد.

وقد بلغ تصعيد الرعب ذروته بعد الظهر عندما وصلت الى الكحالة انباء اختطاف أحد مواطنيها، فما كان من الشباب هناك الا ان قطعوا الطريق وبدأوا يطلقون الرصاص ويفتشون السيارات ويمنعون بعضها من المرور الى ان عاد المخطوف، وقد أعيد اليه ما كان قد سلب منه.

الامن أولى بالاهتمام

من هذه الزاوية يجب ان يفهم كلام الرئيس كرامي أنه أكثر أهتماماً بالامن منه بالانصراف الى درس المعادلات النيابية والمتناقضات بين الكتل ثم التأليف بينها.

– التتمة في الصفحة ٨ –



الحياة الطبيعية تعود خطوة... خطوة

قلق على مصير المخطوفين

خطوة... خطوة تعود الحياة الطبيعية الى المرافق العامة والخاصة، بعد شلل أستمر أكثر من ١٠ أيام.

وقد ساهمت ازالة بعض الحواجز وفتح الاسواق في ازالة بعض الخوف لدى المواطنين. الا ان عجلة الحركة لم تكن كاملة أمس، اذ هي دارت ربع دورة تقريباً. وعلى رغم ان النهار كان هادئاً وظهرت دوريات أمن مصفحة في الشوارع، فقد أقفلت الاسواق باكراً خوفاً من تعذر عودة رجال الاعمال ومستخدميهم الى منازلهم بعد الظهر. وكانت تغذي هذه المخاوف أنباء وأشاعات عن مناوشات في منطقة النبعة وعمليات خطف متبادلة في معظم المناطق التي كانت مسرحاً للاشتباكات خلال الايام العشرة الماضية، فضلاً عن أنباء الحواجز التي ازيلت موقتاً ثم عاد اليها المسلحون بعد أنتقال رجال الامن الذين تسلموها الى نقاط أخرى.

(راجع ص ٤ و ٥).

أرتفاع عدد المخطوفين

وسجل عدد المخطوفين ارتفاعاً ملحوظاً واستهدفت الاتصالات التي أجريت أمس، على مختلف المستويات، معرفة مصير ١٦ شخصاً خطفوا أمس من أماكن عدة في المسلخ وكورنيش النهر والنبعة، أضافة الى ٧ أشخاص كانوا خطفوا قبل ٢٤ ساعة. وأفادت مصادر قوى الامن الداخلي ان خمسة مخطوفين أعيدوا أمس وأن ٥ آخرين ما زالوا مجهولي المصير وأن ثلاثة شوهوا فتعذرت معرفتهم وأن اثنين قتلا.

ومن الذين خطفوا أمس وأعيدوا

– التتمة في الصفحة ٨ –

«مفاوضات رودس» بين الكتائب والمقاومة بإشراف رجال الامن

بين الخامسة والسابعة مساء أمس عقد أجتماع في غرفتين منفصلتين في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي. كان في غرفة ممثلون عن حزب الكتائب وفي الاخرى ممثلون عن العمليات في المقاومة. وكان مسؤولون في الامن الداخلي ينتقلون بين الفريقين حاملين أقتراحات وملاحظات كتائبية وفلسطينية على تدابير الامن التي اتخذت وعلى تلك التي يرون ضرورة لاتخاذها من أجل حفظ الامن والحؤول دون الاصطدامات بين

– التتمة في الصفحة ٨ –

السادات يعرض الحضور الى لبنان لجمع فرنجيه وعرفات

قال الرئيس انور السادات ان لبنان هو الان «الخط الاول للعمل العربي في المرحلة الحالية» وانه نبه خلال أجتماعه في الرياض بالملك خالد والرئيس حافظ الاسد الى خطورة الوضع في لبنان ودعا الى العمل في سرعة «لتلافي ما سيأتي وقد اتى فعلاً».

وابدى الرئيس المصري استعداده للحضور شخصيا الى لبنان من اجل جمع الرئيس فرنجيه والسيد ياسر عرفات تحقيقا لـ«تفاهم على كل ما يريح لبنان».

وجاء كلام السادات في مقابلة اجراها معه الزميل عادل مالك يوم

– التتمة فى الصفحة ٨ –

حرب لبنان والروس والاميركان

الاتحاد السوفياتي ضد أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية للبلدان العربية خصوصاً في شؤون لبنان. وفي رأيه أن العالم لم يعد كما كان سنة ١٩٥٨ أي عند التدخل الاميركي في لبنان.

وهكذا، كعادته، اكتفى الكرملين بالتلميح دون التصريح، معتمداً على فهم الآخرين. وهذا ما حدث. فقد فهم الجميع ان التحذير موجه الى اسرائيل بالدرجة الاولى والى الولايات المتحدة بالدرجة الثانية. كما فهموا ان خوف الاتحاد السوفياتي هو خوف مثلث على لبنان وعلى المقاومة وعلى سوريا.

وخوفه في محله. وقد عزّز هذا الخوف كلام الدكتور كيسينجر حول لبنان، حين ربط بينه وبين سوريا، ثم بين المقاومة واسرائيل، ثم بين لبنان والمقاومة، ثم بين سوريا واسرائيل، مفترضاً أن كل ذلك يمكن أن ينفجر على نطاق أوسع الى حد التسبب بحرب عالمية.

ذلك انه عندما تتكلم اميركا هكذا يكون كلامها موجهاً الى روسيا بالدرجة الاولى. فالذين سيخوضون الحرب العالمية في الشرق الاوسط ليسوا الفرقاء الصغار بل الكبار.

الا انه لحسن الحظ، خاصة حظ الصغار: أن حرب الكبار لا تزال كلامية، وبطريقة غير مباشرة الى حد يبدو كل فريق وكأنه لا يريد حتى هذه الحرب الكلامية، بل لا يريد مجرد التورط الكلامي. فالدكتور كيسينجر قال كلامه عن لبنان بلسان «مسؤول اميركي كبير». والروس ابلغوا تحذيرهم لكل من مصر وقيادة المقاومة. وربما لجهات اخرى ولكن بتكتم ظاهر.

وهكذا تكون الامور لا تزال في النطاق الضيق. اي على طريقة اثبات الوجود. الاميركان يقولون نحن هنا ونعرف ماذا يجري. والروس يقولون نحن هنا ونعرف ماذا يجري.

الا ان الموقفين الاميركي والروسي، ولو بالتلميح، يفترض ان يدفعا باللبنانيين الى التخوف من مجرد الاحتمال البعيد بأن يتحول لبنان الى ساحة حرب لها طابع دولي. ولا يكون ذلك الا بالاسراع في الخروج من الازمة.

قد يقال ماذا يمكن ان يحدث على صعيد تكبير الازمة لتصبح دولية؟

لا أحد يعرف تماماً. الا ان الروس يعتقدون، ولو لم يقولوا ذلك صراحة، ان تدهور الموقف في لبنان يمكن ان يؤدي الى تدخل اسرائيلي فتتدخل سوريا ثم تتدخل امبركا. عندئذ لا يبقى امام روسيا الا ان تثبت وجودها.

من هذا يتخوف الروس. ومن هذا يحذّرون. وبسبب هذا يذكّرون بسابقة ٥٨.

الا انهم يضيفون بان العالم لم يعد كما كان في ذلك الزمان. وهم يقصدون ضمناً ان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على التدخل لانها تخاف من رد الفعل السوفياتي. وهذا صحيح. الا ان الصحيح أيضا أن الروس يعرفون ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تتدخل لسبب آخر داخلي خاص بها بعد تجربة فيتنام.

فهل يحذّرون من تدخل اميركي لن يحدث؟ نعم ولا. نعم لان الصراع بين الرئيس والكونغرس لا يسمح بالتدخل. ولا لان روسيا تريد ان تقول ان اميركا تستطيع ان تتدخل من خلال اسرائيل. وهذا صحيح.

لذلك علينا أن نسحب الوطن الصغير من الحرب الكبرى بانهاء حربه الصغرى.

ميشال أبو جوده

خماريات

بعد انقاذ «المدينة» نبحث عن «جنس» العفريت...

في الايام العادية قد تكون هناك مظاهر عدة للوطنية!

اما في هذا الظرف الاستثنائي فهناك مظهر واحد مقبول هو تسهيل تأليف الحكومة...

فأساس أزمتنا عدم وجود حكومة!

وبداية الحل ايجاد حكومة!

والحل يبدأ من البداية...

لا بحث في استمرار وجود اعداء للبنان فكل بلد له اعداؤه!

المهم أن يوجد من يدافع عن البلد ضد الاعداء، وهذه مهمة الحكومة!

فلنوجدها!...

...من المجلس أتت او من خارج المجلس او من الاثنين معاً، لا فارق...

من الذين يسمون انفسهم اقطاباً ام من الذين يسميهم الناس اقطاباً ام من الاقطاب الحقيقيين، لا فارق...

المهم أن توجد حكومة،

وأن توجد بسرعة،

وأن تشعر وتجعل الناس يشعرون أنها حكومة، وأنها بالتالي للجميع، لانها للبنان الذي هو للجميع...

من الافضل طبعاً أن تتألف من عناصر فيها عبقرية الاختيار!

لكن ذلك ليس أهم من سرعة التأليف...

لذلك فالمقياس الوحيد اليوم لوطنية مَن يقع عليه الاختيار للمجيء الى الحكم، ومن يقع عليه الاختيار للتضحية في سبيل مجيء سواه، هو الا يضع العراقيل، من اي نوع كانت تلك العراقيل ومهما تلبست بمظاهر الوطنية...

فمظهر الوطنية الوحيد اليوم هو المساعدة على سرعة التأليف...

وبعد انقاذ القسطنطينية نبحث عن «جنس» العفريت...

رشدي المعلوف

الموقف هذا النهار

أبعدوا عنه الكأس!

لو كان للناس العاديين ان يقولوا رأياً مباشراً في تأليف الحكومة، لكانوا صوتوا بالاجماع لاية حكومة يؤلفها رشيد كرامي خلال اربع وعشرين ساعة.

وبالاجماع كانوا منحوها الثقة واعطوها كل الصلاحيات العادية والاستثنائية: واعفوها من البيان الوزاري التقليدي وحديث المستقبل والازدهار والمشاريع والعمران.

وبالاجماع أيضاً وبالحاح واصرار كانوا طلبوا من رئيس الوزراء والوزراء طلباً واحداً فقط لا غير ولا أكثر: اعادة الامن واعادة الاستقرار.

من هنا الخوف على رشيد كرامي والخوف منه. الخوف عليه من الفشل والخوف منه اذا فشل.

ولان رشيد كرامي يكاد يكون اليوم الاحتياط الاخير والاختيار الديموقراطي الاخير: فاللبناني لا يستطيع ان يتصور مجرد تصور ان الرئيس المكلف قد يفشل في التأليف لسبب كتائبي او لسبب شمعوني أو لسبب جنبلاطي او لاي سبب من أسباب الكتل النيابية وأسباب المقاعد والحصص.

... وقد يضطر الى الاعتذار او الاعتذار عن التأليف مع الاحتفاظ بالتكليف: في انتظار «توضيح الصورة».

ذلك ان أي لبناني وأي عاقل وحتى اي مجنون يستطيع من الآن ان يتصور كيف سيكون لبنان اذا خطا الرئيس كرامي في اتجاه الكأس التي شرب منها قبله الرئيس صائب سلام.

لو ان لبنان في ظروف عادية لكان يمكن ان يتساهل اللبنانيون ويطنشوا عن شروط هذه الكتلة النيابية ومطالب ذلك الحزب. بل كانوا مستعدين ان يتفهموا ويتساهلوا ازاء لعبة الفيتويات وقرارات العزل.

ولو كان كرامي يؤلف حكومته قبل ثلاثة اشهر وحتى قبل شهر، لأمكن ان يفض الواحد من الطرف ويعمل حاله ما معه خبر.

غير ان الذين استعادوا ذكريات الحرب العالمية الاولى ثم الحرب العالمية الثانية الساعة الاولى بعد منتصف ليل الاربعاء... لم يعودوا قادرين على التساهل والتسامح والتطنيش.

من هنا تجد الناس يتوجهون بلهفة الى كل كلمة تقال حول الوحدة الوطنية والوفاق الوطني، ويبتهجون كلما شاهدوا صورة تجمع بين سياسيين كانا متخاصمين. وكأن كل صلحة سياسية تتم تتحول الى فرحة وعرس في كل بيت.

فقد شبع الناس موتاً ودماراً وخراباً ورعباً، وشبعوا صواريخ ومدافع تدوي وتقتل.

على هنا: يلتفت الخائفون من الانتكاسة ومما سينتج عنها صوب الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل: قبل ان يدبوا الصوت على السيد كمال جنبلاط.

وبلسان الخائفين من الانتكاسة ومن صورة الفشل، مطلوب من الرئيس شمعون ومن الشيخ بيار الجميل ان يتوليا شخصياً ازالة الالغام من طريق الرئيس المكلف.

ومطلوب منهما ان يسهلا مهمته وان يصرا على انجاحه: حتى لو كان نجاحه على حسابهما. فنجاح كرامي يعني نجاح لبنان شمعون والجميل ونجاته من الكارثة. ولا داعي للقول ان فشله يعني فشل الصيغة اللبنانية وفشل لبنان الكتائب والاحرار: كذلك لبنان كمال جنبلاط بالذات: فضلاً عن لبنان الاحزاب والهيئات والفئات والشخصيات والتجمعات والجمعيات التقدمية!

ومطلوب من رئيس حزب الوطنيين الاحرار ومن رئيس حزب الكتائب اكثر مما هو مطلوب من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي التضحية حتى ببعض المواقف والآراء والقناعات والمثاليات وبالحصص الوزارية والحقائب والكراسي: لئلا يكتشف الجميع فجأة وبعد فوات الاوان انهم ربحوا المواقف والكراسي والحصص وضحوا بلبنان.

ولن يقبل اللبنانيون من الاقطاب أن يكونوا هم الجبال التي لا تلتقي: بل ينتظرون ان يكون كل منهم بمثابة حبة الخردل التي تقول لهذا الجبل انتقل من مكانك فينتقل.

الياس الديري

الرئيس المكلف يرسم صورتين محتملتين لحكومته
مختلطة تضم بروكتائبي وبروجنبلاط أو اكسترا
المستوزرون يرفضون الاكسترا مخافة ان تبقى للاشراف على الانتخابات

على رغم ان اكثرية الكتل النيابية تطالب الرئيس المكلف بتشكيل حكومة برلمانية تتمثل فيها مختلف الكتل والاحزاب ولا يقصى عنها احد بحيث تكون فعلاً حكومة اتحاد وطني: فان الرئيس المكلف تتكون لديه في الوقت الحاضر صورة مختلفة للحكومة العتيدة: في ضوء ما سمعه وما رآه، نجعله يتجاوز العقد ويتخطى العقبات.

فصورة الحكومة المرسومة امامه وقد تكون المفضلة اذا استطاع ان يخرج بها من دون عراقيل: هي حكومة مختلطة تضم بروكتائبيين وبروجنبلاطيين.

العميد يسهل المهمة

وكان البعض قد اقترح على الرئيس المكلف تشكيل حكومة برلمانية من غير الحزبيين: الا ان اصرار بعض الاحزاب على ان يتمثل فيها جعله يصرف النظر عن ذلك على رغم ان العميد ريمون اده ابلغه باسم حزب الكتلة الوطنية انه تسهيلاً لمهمته لا يمانع في ان يبقى الحزب خارج الحكومة عل الاحزاب الاخرى تقتدي بحزبه وتوافق على ان تفسح في مجال التمثيل في الحكومة للنواب المستقلين وغير الحزبيين.

حكومة الامن

ولم يركز الرئيس المكلف في كلامه مع النواب الذين استشارهم، على شكل الحكومة وحجمها بقدر ما ركز على ان الحكومة التي سيشكلها هي حكومة الامن وان ظروف تشكيلها تختلف عن اي ظروف سابقة لتشكيل الحكومات، اذ لا اهمية للوزارات الاخرى.

فالحكومة الجديدة هي بوزير داخليتها والوقت ليس وقت تنفيذ مشاريع ولا وقت تخطيط سياسة انمائية، انما وقت اعادة الامن والاستقرار في البلاد. ذلك ان الناس مستعدة لان تعيش من دون ماء ولا كهرباء لكنها تريد قبل كل شيء ان تعيش فقط وان تضمن حياتها.

الاكسترا اسهل

وافهم كرامي المستوزرين، على الاخص من يصرون على تشكيل حكومة برلمانية، ان الحكومة التي ينوي تشكيلها هي حكومة موقتة او انتقالية، مهمتها الاولى والرئيسية اعادة الوضع الى طبيعته وليس لها مهمة أخرى. اذ لا مال في الخزينة لتنفيذ مشاريع، وقد مضت خمسة اشهر من السنة والموازنة لم يصادق عليها بعد.

وبدا للرئيس المكلف ان صورة الحكومة الاكسترا برلمانية قد تكون هي الاسهل والاكثر انسجاماً اذا لم تقبل الكتائب بان تتمثل في الحكم بمحبذ لها، كذلك السيد كمال جنبلاط، على ان تضم الحكومة الاكسترا هذه عناصر قوية توحي الثقة كالرئيس شارل حلو والشيخ نجيب علم الدين وشفيق الوزان والدكتور شارل مالك ومالك سلام.

الا ان مثل هذه الحكومة تواجه اعتراض المستوزرين الكثر وقد هدد بعض الكتل النيابية والاحزاب بحجب الثقة عنها لان تشكيلها يعتبر طعناً بكفاية النواب!

متى عرف السبب

وقال نائب ينتمي الى كتلة موالية ومعارض للحكومة الاكسترا برلمانية: ان الحكومة العتيدة قد تبقى لتشرف على الانتخابات النيابية المقبلة، لذلك فان تهافت المستوزرين واصحاب المصالح السياسية على الاشتراك فيها يشتد ويشتد معه كل تفكير في حكومة الاكسترا. ولن يثني الرئيس المكلف عن تشكيل الحكومة الاكسترا برلمانية اذا كانت هي المخرج الوحيد للازمة، تهديدات النواب بحجب الثقة وهو سيضطر عندئذ الى الرد عليها بتهديد آخر هو حل المجلس، لان امن البلاد وسلامة المواطنين وعودة الاستقرار هي اهم من المقاعد الوزارية، خصوصاً ان حكم المتاريس اخرج الامر من يد المجلس النيابي ولم يعد هو صاحب السلطة الفعلية القادرة على ازالة مظاهر التسلح واعادة البلاد الى وضعها الطبيعي.

استشارات المرحلة الاستثنائية تحرك الاساليب التقليدية
اصرار جنبلاط على حكومة اكسترا لاقصاء الكتائب
يصطدم باصرار الاحرار والكتائب على حكومة برلمانية يشتركون فيها

لم يكن الرئيس المكلف مرتاحاً عندما وصل الى المجلس النيابي صباح امس ليبدأ المرحلة الاولى من الاستشارات بعدما امضى ليلة الاربعاء على اعصابه التي ارهق متانتها قصف المدافع وعبور الصواريخ من منطقة الى اخرى.

الا ان الافندي الذي عود الصحافيين، في ما مضى، بعد كل مرحلة من الاستشارات وعلى رغم الصعوبات، ان يخرج متحكماً بناصية الازمة، خرج هذه المرة، وعلائم الازمة بادية على وجهه العابس.

ذلك ان السهولة التي واجهها في بداية الاستشارات انقلبت الى صعوبات بعد مقابلته «المتراسين»، واعطت زيارة السيد كمال جنبلاط والتصريح الذي ادلى به انطباعاً ان الازمة تراوح مكانها وان سيد المختارة مازال يصر على «عزل» الكتائب، لا بل انه في هذا المجال يذهب بعيداً في حشر الرئيس كرامي لمنعه من التعاون مع الكتائب اولاً، ولجره الى استعداء غالبية الكتل النيابية بتأليف حكومة اكسترا - برلمانية.

وكانت استشارة حزب الكتائب الذي حضر جميع نوابه باستثناء الشيخ امين الجميل، والمدة الطويلة التي استغرقها الاجتماع، الدليل الثاني على ان «المتراس» الآخر له مطالب، وان كانت هذه المطالب من نوع «الدفاع عن النفس»، وان الرئيس كرامي وجد نفسه امام الباب المسدود.

اما الكتل الاخرى فقد سارت مع الرئيس المكلف على دروب «التيسير» على رغم ان بعضها شدد على معارضته «عزل» اية فئة وابدى بعض المطالب.

العميد ريمون اده حرص على تسهيل مهمة الرئيس المكلف، مؤكداً انه اذا لم ينجح كرامي في مهمته الصعبة، قد يتجدد القتال، وربما طال امره هذه المرة وتعذر وضع حد له.

اما الاحرار فقد فوضوا الى السيد كاظم الخليل مقابلة الرئيس المكلف، بينما كان فريق من السياسيين ينتظر ان يحضر الرئيس شمعون شخصياً. واكتفت كتلتا الاسعد وسكاف بتقديم مذكرتين بينما اختصرت الكتل الاخرى مواقفها.

ثمة انطباع آخر تركته هذه الاستشارات لدى عدد كبير من النواب، وهو ان تركيبة الحكومة البرلمانية قد تجد نفسها معطوبة في اول الدرب، وان الاقلاع ربما جاء عن طريق الحكومة الاكسترا - برلمانية، وهو أمر اثار امتعاض عدد من المستوزرين خصوصاً الذين لم يدخلوا جنة الحكم بعد...

الا ان بعضهم مازال يأمل، انطلاقاً من نظرتهم الى «الرشيد» وحكوماته في العهدين الماضيين، ان يجترح الافندي المعجزة ويتخطى العراقيل بحكومة برلمانية.

الرئيس رشيد كرامي لدى وصوله الى مجلس النواب.



مع الرئيس كامل الاسعد.

مع النواب عبد اللطيف بيضون وحميد دكروب ومنيف الخطيب ورائف سماره.



مع السيد كاظم الخليل.

مع الرئيس صبري حمادة.

مع نواب الكتلة المستقلة، ويبدو الرئيس عسيران والدكتور فريد سرحال.

مع الرئيس صائب سلام. (عمار مركيريان)

بدأ الرئيس رشيد كرامي استشاراته في العاشرة صباحاً، فاختلى لمدة عشرين دقيقة برئيس المجلس السيد كامل الاسعد.

مذكرة كتلة الاسعد

ثم استقبل نواب جبهة الاصلاح الديموقراطي (كتلة الاسعد) التي تضم: انور الصباح، حميد دكروب، عبد اللطيف بيضون، علي العبدالله، منيف الخطيب، رائف سمارة. ووزعت الجبهة بعد المقابلة البيان الآتي:

«اولاً: ان في طليعة مطالب جبهة الاصلاح الديموقراطي واهتماماتها اعادة الاستقرار الى ربوع الوطن واستتباب الامن بين ابناء القضية الواحدة والوطن الواحد، مؤكدين تكراراً ان اراقة الدماء العربية على هذه الارض العربية لا يمكن ان يستفيد منها الا العدو الواحد، معتبرين ان هذا الهدف الرئيسي هو هدف جميع المواطنين المخلصين في لبنان وهو القاعدة الاولى التي يمكن ان تبنى عليها مختلف الامور الوطنية.

ثانياً: ان جبهة الاصلاح بصفة كونها تمثل ابناء الجنوب ولا سيما المناطق الحدودية، ترى ان من واجب الحكومة في هذا الظرف مضاعفة الاهتمام بالجنوب على مختلف الاصعدة خصوصاً الدفاعي والاقتصادي والاجتماعي: وذلك بتحقيق الآتي:

١ - تبني مخطط دفاعي واضح وشامل.

٢ - انجاز المرحلة التنفيذية النهائية لمشروع الليطاني وفق الجدول الزمني المقرر، وذلك بحسم قضية الضخ الى الاراضي المعدة للري ومباشرة التنفيذ فوراً.

٣ - ارساء زراعة التبغ على قواعد سليمة وواضحة تعزز مستوى المزارع، وتحول دون استغلاله والمتاجرة به في كل موسم.

٤ - وجوب الاسراع في تنفيذ المشاريع الانمائية التي اقرها مجلس الوزراء، والتي تضمنت المبالغ المقررة قيمتها منذ عدة سنين لبرقية هذا المال الذي يجري ابقاؤه مجمداً.

٥ - اعادة التأكيد على ضرورة انشاء وزارة خاصة للاهتمام بالجنوب اسوة بوزارات الشؤون الخاصة التي استحدثت في اسبانيا العربية المتاخمة للعدو ولا سيما المشققة سوريا، على ان تكون مؤلفة من الوزارة وحصر عمل وزيرها في وسط الجنوب.

٦ - انشاء محافظة جديدة في الجنوب يكون مركزها وسط الجنوب».

وقال الصباح: «طالبنا ايضاً بالامن والاستقرار وشددنا على هذين الامرين، كما طالبنا بحكومة برلمانية...».

كتلة الاحرار
(١٠:٣٠ - ١٠:٤٥)

ولدى مغادرته مكتب الرئيس كرامي ادلى السيد كاظم الخليل بالتصريح الآتي:

«لقد ابديت للرئيس المكلف وجهة نظري ونظر الحزب الذي امثله، وهي تتلخص باني كنت متفقاً مع الرئيس كرامي على كل الامور والقضايا التي بحثنا فيها، ولاسيما العمل على تهدئة الوضع وعودة الامور الى طبيعتها والتشدد في ملاحقة عشيري الفتنة، خصوصاً القناصة. وابلغت الرئيس كرامي اننا نؤيد الحكومة التي سيؤلفها، وتمنيت عليه ان يستعجل في التأليف نظراً الى الاوضاع الراهنة والظروف التي تمر فيها البلاد، على ان تكون الحكومة برلمانية موسعة من دون حاجة الى الاستعانة بأحد من خارج المجلس، ففي النواب كفايات تغني عن ذلك.

وقد ابلغنا الرئيس المكلف معارضتنا لمبدأ الفيتو على اي كان، لاننا منذ القدم كنا ضد الفيتو عندما كان يطبق علينا في العهود السابقة، لذلك لا نريد ولا نقبل ان يطبق على سوانا، ولان الفيتو يتعارض مع اصول الحكم البرلماني الديموقراطي».

وذكر «انه طالب بتمثيل حزب الاحرار في الحكومة بالعدد نفسه الذي كان ممثلاً به في الحكومات السابقة».

حمادة - ياغي
(١٠:٤٥ - ١١)

وقال الرئيس صبري حمادة: «كان الوقت ضيقاً فلم نتحدث عن كل افكارنا، انما كان التمني ان نخرج من هذا الوضع الشاذ الاستثنائي في اقرب وقت ممكن والعمل بكل جد ونشاط لتقريب القلوب».

وعن شكل الحكومة قال: «قبل كل شيء انا مع كل من يؤمن هذه القضايا».

الكتلة المستقلة
(١١ - ١١:١٥)

حضر السادة: عادل عسيران، زكي مزبودي، محمد سالم، فريد سرحال، اوغست باخوس، ناظم القادري، سليم معلوف، حسيران عون، عبده عويدات.

وقال الرئيس عسيران: «نحن من دعاة حكومة الاتحاد الوطني، على أن تكون برلمانية موسعة ومؤلفة من رجال دولة وفكر واخلاص ورجولة لحل كل المشاكل العالقة في لبنان، أن كلياً أو جزئياً، على ان تتابع هذا الوضع حتى تعالج المشاكل كلياً».

واضاف: «طالبنا بأن تمثل الكتلة في الحكم نسبياً. وتركنا للرئيس المكلف اختيار من يراه من أعضاء الكتلة».

كتلة سلام:
(١١:١٥ - ١١:٣٠)

حضر الرئيس صائب سلام والنواب محمد يوسف بيضون، نزيه البزري، جميل كبي.

وقال الرئيس سلام: «الجميع في لبنان شعروا بالارتياح الى تكليف الرئيس كرامي تأليف الحكومة، ونحن نشعر الآن بل أننا لواثقون بأن تأليف الحكومة عندما يتم سيولد ارتياحاً أشمل وانفراجاً أعم في الازمة القائمة. وعلى هذا ان همنا الاول ينصرف الى تسهيل مهمة الرئيس كرامي ومعاونته. ونحن على ثقة بأن جميع أخواننا وزملائنا النواب هم مثلنا يدركون هذا الواقع وانهم مدعوون بما لديهم من أخلاص للبنان وأبنائه، الى صب جهودهم على تسهيل مهمة الرئيس المكلف والوصول في السرعة الممكنة الى تشكيل حكومة ترضي اللبنانيين.

لقد أعطينا ما عندنا من رأي للرئيس المكلف وفق طلبه. ونتمنى له التوفيق وللبنان الاستقرار والامن والهناء والعودة بالحياة اللبنانية الى سيرها الطبيعي».

وهنا انبرى النائب يوسف حمود سائلاً الرئيس سلام:

هل تتمثل في الحكومة؟

سلام: هذا ليس من همومنا.

كتلة كرامي
(١١:٣٠ - ١١:٤٥)

واستقبل الرئيس كرامي نائبي كتلته هاشم الحسيني وموريس فاضل. وقال الدكتور الحسيني: «كان رأينا مطابقاً للرأي الذي ادلينا به في الاستشارات السابقة التي أجريت في القصر الجمهوري. وكل ما نطلبه هو الامن والاستقرار

- التتمة في الصفحة ٣ -

كرامي: انا هادئ بطبعي
وسأحاول تعميم الهدوء

افاق الرئيس رشيد كرامي صباح أمس باكراً، وقبل ان يبدأ جولة الصباح أجرى اتصالاً مع السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي واستفسر منه عن تنفيذ التدابير التي اتفق واياه عليها من أجل اعادة الهدوء والاستقرار الى البلد، وطلب منه أن يرسل دوريات الى الاسواق التجارية لاشاعة جو الطمأنينة. وبعدها استمع الى تقرير شفهي عن الوضع. انتقل الى الصالون حيث بدأت الوفود والشخصيات تصل تباعاً مهنئة ومعربة عن استعدادها لبذل المجهود من أجل اعادة الوضع الى طبيعته.

ومن الذين استقبلهم السادة: عمر مسيكة، سامي الخطيب، عباس فرحات، عبدالله الخطيب، عاصم قانصوه، وفد حزب الهيئة الوطنية، وفد عن شباب زغرتا.

ومما كان يقوله الرئيس كرامي للوفود: «اتمنى على الجميع ان يكونوا قد أخذوا الدرس الكافي من الحوادث المؤلمة لينطلقوا جميعاً من ان هذا الوطن لا يعيش الا بالمحبة والاخوة. وأنا شخصياً اعتبر نفسي للمواطنين ومحبتهم وتجاوبهم مع مساعي عودة الهدوء والطمأنينة الى البلاد، اذ ان جميع التقارير التي وصلتني من قوى الامن تشير الى ان الوضع قد عاد الى طبيعته. كل ذلك باستثناء بعض الحوادث الفردية التي ستتغلب عليها في أقرب وقت».

واضاف مازحاً: «أنا هادئ بطبعي وسأحاول تعميم الهدوء على الشعب».

... الصغار

يراقب زعيم سياسي قيام تحركات مشبوهة في منطقته الهادئة بقصد أحداث أضطرابات فيها.

لماذا؟

لم يتم أنشاء مجلس جديد للتصميم على رغم تصميم الوزير مزبودي في حكومة الصلح المستقيلة على أنشائه.

أده: كرامي هو «الخرطوشة» الاخيرة للقضاء على الفوضى

قال العميد ريمون أده: «سنرى بعد الآن من له مصلحة في أن لا تعود الامور الى طبيعتها من لبنانيين وغير لبنانيين، ومن هو الذي يريد تعطيل مهمة الرئيس كرامي في تأليف الحكومة، وبالتالي تجديد الحوادث».

وأضاف: «أن حزب الكتلة الوطنية قرر تسهيل مهمة الرئيس المكلف الى أقصى الحدود، لان الحزب يعتبر ان الرئيس كرامي هو في هذه الظروف «الخرطوشة» الاخيرة للقضاء على الفوضى وعلى الثورة الاهلية التي لمس اللبنانيون اضرارها الفادحة».

المغرب يبلغ لبنان وجهة نظره في قضية الصحراء

سلم امس الشيخ نجيب الحداد الامين العام لوزارة الخارجية من السيد ادريس سويد سفير المملكة المغربية في لبنان، مذكرة توضح وجهة نظر المغرب في التصريح الذي ادلى في مدريد في تاريخ ٢٣ ايار الجاري والرسالة التي وجهتها الحكومة الاسبانية الى الامين العام للامم المتحدة والتي تؤكد فيها عزمها على التعجيل في وضع حد نهائي للوجود الاسباني في الصحراء.

وأوضح السفير المغربي موقف حكومته من المبادرة الاسبانية الجديدة التي تسبق استشارات محكمة العدل الدولية في لاهاي والاستشارات التي تقوم بها لجنة تقصي الحقائق الموجودة حالياً في المغرب.

وقد سلم السفير المغربي كذلك الامين العام لوزارة الخارجية صورة عن البيان الذي اذاعته الحكومة المغربية حول هذا الموضوع والذي تؤكد فيه تمسكها بقرارات الامم المتحدة.

وأكد الامين العام لوزارة الخارجية للسفير المغربي تمسك لبنان بمقررات مؤتمر القمة العربي السابع وبقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن.

كرامي: لست مستعجلاً لتحديد موعد ولادة الحكومة واهتمامي الاول هو الامن والاستقرار والطمأنينة

مع الرئيس رشيد الصلح.

مع الامير مجيد ارسلان.

مع السيد كمال جنبلاط.

مع النواب سليمان العلي ومخايل ضاهر وطلال المرعبي.

مع النواب جورج سكاف والياس الهراوي وحسين منصور وسليم الداود وميشال معلولي.

مع العميد ريمون اده.

مع النواب الشيخ بيار الجميل وجورج شادر ولويس ابو شرف وجورج سعاده.

مع النائب طوني فرنجيه.

مع النواب ابليغاتيان وباكيان وبرواسان.

مع النواب حسن الرفاعي وحسين الحسيني والبر منصور والدكتور طارق حبشي. (عمار نركزيان)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

والهدوء وعودة الثقة. وطلبنا من الرئيس المكلف ان يعير مطالب طرابلس أهمية كسائر المناطق».

أمين الحافظ

واستقبل الرئيس كرامي بعد ذلك الرئيس أمين الحافظ الذي قال بعد المقابلة: «هناك مطالب وطنية ومشاريع طرابلسية يعرفها الرئيس كرامي، وقد ذكرتها له عسى ان يسعى الى تحقيقها. وعن شكل الحكومة انني أفضل أن تكون من خارج المجلس متوخياً الاسراع في توطيد الامن».

صالح خير

قال نائب الضنية صالح خير: «لا شك في ان تكليف الرئيس رشيد كرامي في هذه الظروف بالذات، كان موضع ارتياح كل الاوساط اللبنانية والعربية. وكل ما نتمناه هو السرعة في تشكيل الحكومة للعودة الى العمل والعمل فقط. وشعار الحكومة على ما اظن هو توطيد الامن واعادة الاستقرار. ولا يهمني شكل الحكومة، هل تكون برلمانية او غير برلمانية: انما الذي يهمني هو الخروج من هذا الوضع والعودة الى الوئام بين جميع اللبنانيين والاخوة الفلسطينيين للعمل ضد العدو المشترك الصهيوني».

رشيد الصلح

قال الرئيس رشيد الصلح بعد استشارته: «لقد اجتمعت بالرئيس المكلف وقلت له انى اتمنى له التوفيق. وقد سبق لي ان اتخذت مواقف معينة، وانا ما ازال عليها. واتمنى ان يوفق لاعادة الامن والطمأنينة الى هذا البلد».

يوسف حمود

وقال النائب يوسف حمود بعد استشارته: «طالبت بحكومة برلمانية موسعة».

كتلة عاليه

الامير مجيد ارسلان، منير ابو فاضل، شفيق بدر، بيار حلو. قال الامير مجيد: «طالبنا بوزارة مثل كل مرة، اي حكومة برلمانية موسعة تتمثل فيها كل الكتل والاحزاب اذا امكن. ونحن ضد مبدأ العزل، فجميعنا لبنانيون ويجب ان نصفي القلوب وان تتضافر الجهود لمصلحة هذا البلد وأمنه».

جبهة النضال

قال السيد كمال جنبلاط: «نحن مع حكومة من خارج المجلس، لاننا نتبنى مبدأ عدم الجمع بين الوزارة والنيابة، وهو مبدأ اساسي لكل نظام برلماني ديموقراطي صحيح. يريد ان يتنزه ذووه والحاكمون فيه عن المصالح الشخصية والحزبيات الصغيرة ومختلف الهنات التي يتعرض لها معظم رجال السياسة في هذا البلد».

واضاف: «نريد شخصيات ممثلة فعلاً للوعي الوطني في لبنان خصوصاً بالنسبة الى من تتمثل فيهم القيادة المسيحية الوطنية على الصعيدين الفكري والسياسي والاقتصادي».

س – هل تعارض الحكومة اذا لم تكن اكسترا – برلمانية؟

ج: بيسوى نعارض، نعم.

س – هل تؤيد حكومة اكسترا – برلمانية موسعة؟

ج: لا يهم، ان ثلاثة ارباع النواب في المجلس لا يصلحون لان يكونوا نواباً، فكيف تريدون ان تعملوا منهم وزراء! هؤلاء اوصلوا الدولة الى هذا الدرك.

وعن وضعه فيتو على كتلة معينة، قال: «هذا موقفنا عبرنا عنه. نريد شخصيات مسيحية تؤمن بالعروبة في لبنان ولا تتآمر على لبنان وعلى العالم العربي ولا على المسلمين».

وروى السيد جنبلاط بحدة حادثاً قال ان عاملاً سوريا تعرض له، وقال: «هذا الحقد الهمجي لا نريد ادخاله الى الحكم».

كتلة عكار

سليمان العلي، مخايل ضاهر، طلال مرعبي. قال السيد العلي: «طالبنا بحكومة برلمانية مئة في المئة وموسعة واشترطنا على الرئيس المكلف ان يأخذ من زملائي من يختاره للحكم، والا قلنا موقف آخر من الثقة. اننا نعارض كل رئيس حكومة لا يأخذ وزيراً من عكار».

زحله – البقاع الغربي

واستقبل الرئيس المكلف كتلة زحله – البقاع الغربي المؤلفة من السادة: جوزف سكاف، الياس الهراوي، حسين منصور، ميشال معلولي، سليم الداود، حسن زهمول الميس، وقال سكاف: «اننا مع الحكومة البرلمانية الموسعة ولا نوافق على عزل اية فئة. وقدمنا الى الرئيس المكلف المذكرة الآتية:

«أن الاحداث المؤلمة التي عصفت بلبنان والتي تسببت في وقوع هذا العدد الكبير من الضحايا وانتشار الخراب والدمار وفقدان الامن وتدهور الاقتصاد وتلاشي هيبة السلطة، تلقي على كاهل الحكومة مهمات تاريخية جساماً، كما يوجب علينا، كممثلين للشعب ان نعرض بعض هذه الحلول والمطالب.

أولاً – على الصعيد الداخلي والدفاع عن الوطن:

١ – تطبيق القانون على الجميع، لبنانيين ومقيمين، بحزم وأياً يكن الثمن، وبكل الطرق والوسائل الفعالة التي تعيد الامن والاستقرار والطمأنينة بما فيه تعزيز أجهزة المراقبة على الاجانب من كل الجنسيات.

٢ – تعزيز قوى الامن الداخلي عدة وعدداً وفي اسرع وقت ممكن، لتمكينها من فرض هيبة السلطة وتنفيذ القانون، بما فيه تجهيز هذه القوى بمعدات حديثة تمكنها من القيام بواجباتها على الوجه الاكمل.

٣ – ان الجيش هو سياج الوطن والبوتقة التي تنصهر فيها كل الطوائف مجسدة بذلك وحدة وطنية حقيقية وأقرار قانون خدمة العلم في أسرع وقت ممكن، وهو التجسيم الفعلي لهذه الوحدة. كما أن تعزيز الجيش بالرجال والعتاد هو واجب اساسي للدفاع عن حدود هذا الوطن وأمنه وسلامة أراضيه.

ثانياً – على صعيد السياسة الانمائية:

وضع خطة انمائية تشمل كل الانحاء اللبنانية ولا سيما المناطق المحرومة: حتى يشعر جميع المواطنين بالمساواة في رعاية الدولة لشؤونهم الحياتية الضرورية. وأن الكتلة مع أبناء هذه المناطق تلتقي للمطالبة لهم بمزيد من الرفاهية والتقدم على كل صعيد.

هذا مع العلم ان هناك مشاريع أخرى كثيرة في كل الحقول تستوجب التنفيذ الفعلي للسير بهذا الوطن نحو أفاق زاهرة ومشرقة. لكن الكتلة تدرك ان اولوية الاهتمامات في هذه الظروف العصيبة يجب أن تنصب على شؤون الامن والاستقرار وأعادة الثقة الى النفوس قبل الانصراف الى سائر الشؤون العامة.

ثالثاً – على الصعيد العربي والعلاقة اللبنانية الفلسطينية:

١ – توثيق اواصر الاخوة بين لبنان والدول العربية وتمتين العلاقات في كل الحقول.

٢ – الاستمرار في دعم القضية الفلسطينية التي قدم لبنان من أجلها التضحية والعطاء خلال ربع قرن والتي توجت بخطاب رئيس الجمهورية في الامم المتحدة.

٣ – تنسيق العلاقة بين السلطة والمقاومة على أساس الثقة المتبادلة والاتفاقات النافذة وملاحقها.

وأخيراً لا آخراً تشكيل حكومة اتحاد وطني برلمانية تحافظ على الاخوة اللبنانية وتعيد الالفة بين جميع المواطنين وتلبي المطالب الوطنية المحقة. وبذلك نكون قد ساهمنا في بناء لبنان الغد، لبنان الحرية والمحبة والرخاء».

الكتلة الوطنية

العميد ريمون اده، ادوار حنين، أميل روحانا صقر.

قال العميد: «أن الحزب قرر ان يسهل الى أقصى حد مهمة الرئيس رشيد كرامي. وليس لنا اي طلب في ما خص أشتراك الحزب في الحكومة. ونحن نريد أن ينجح الرئيس كرامي في مهمته الصعبة، والا يتجدد القتال لان الشعب يخسر عندئذ ثقته بحكامه ويعود الى متاريسه.

وأعتقد أن ليس هناك لبناني مخلص لبلاده يريد ان تقع البلاد مجدداً في أزمة ربما تكون من دون نهاية هذه المرة».

س – هل تشترك في الحكم شخصياً وتتسلم وزارة الداخلية اذا عرضت عليك؟

ج: أنا شخصياً أعتذر عن الاشتراك في الحكم. وهذا ليس مرده الى شخص الرئيس المكلف، بل الى شخص آخر.

حزب الكتائب

الشيخ بيار الجميل، جوزف شادر، جورج سعاده، لويس ابو شرف، ادمون رزق، راشد الخوري.

قال الشيخ بيار الجميل: «أن البلاد وصلت الى درجة من الانهيار بحيث بات أي مطلب غير الامن مطلباً ضائعاً. وأنا أسف لاننا وصلنا الى مرحلة بدلا من أن نطلب التصميم الشامل وتعميم الكهرباء والماء وتعبيد الطرق وأنشاء المستشفيات والمدارس، أصبح مطلبنا الوحيد هو الامن. فعبثاً تعمر البلاد من دون أمن».

وسئل عن موضوع اشتراك الكتائب فصمت فترة ثم قال: «لا يمكن في هذا المناخ أن ترضى الكتائب، بل البلاد بأسرها بعدم تمثيل الكتائب في الحكم أو بمجرد البحث في هذا الامر، فأنا أعتبر ذلك مساً بكرامتنا».

وسئل هل يواجه الرئيس المكلف صعوبات، فأجاب: «هناك صعوبات ولكن ليس من جهتنا».

كتلة الوسط

الساعة الرابعة بعد الظهر تابع الرئيس كرامي استشاراته: فأستقبل كتلة الوسط الجديد التي مثلها السيد طوني فرنجيه.

وقال فرنجيه بعد المقابلة أنه طالب بحكومة برلمانية موسعة «وكان أحد شروطنا الا يكون هناك فيتو من أحد على أحد، ونأمل اذا كنا جميعاً مخلصين ونريد السلام للبنان في أن نتعاون جميعاً. ونحن لا نشترك الا اذا كانت الحكومة تمثل جميع الفرقاء».

وسئل هل هناك صعوبات: فأجاب: «طبعاً هناك صعوبات والرئيس المكلف غير مرتاح لاننا خرجنا من محنة. ولكن نأمل في أن يتخطى كل هذه الصعوبات».

كتلة الارمن

النواب السادة: خاتشيك باكيان، سورين خان اميريان، آرا برونيان، أنترانيك مانوكيان، ملكون ابليغاتيان.

وقال باكيان: نحن نعتبر أن مهمة الرئيس المكلف ليست بمهمة الإطفائي الذي أتى لاخماد النيران المندلعة في أثناء الاحداث الاخيرة. أن الرئيس كرامي رجل دولة ترك مجرد تكليفه أثراً كبيراً لدى الجميع. ويجب أن تفيد البلاد من الجو الجديد الذي ساد. ونريد بعدما هدأت الامور الى حد بعيد، أن نعود الى القضايا الاساسية التي نحن، كممثلي الشعب، نحمل مسؤوليتها وهي القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي من دونها لا حل لقضايانا الوطنية.

وبالنسبة الى تشكيل الحكومة: فأن مثل هذه المهمة طبعاً لا يمكن ان تقوم بها الا حكومة برلمانية تضم كل الاتجاهات السياسية.

> ### الصراع السياسي وصراع المتاريس
>
> جرى بين الرئيسين كرامي والاسعد الحوار الآتي:
>
> كرامي: في الحقيقة وعي اللبنانيين والمظاهر اللي شفناها تدل على حسن نية الناس.
>
> الاسعد: بالفعل تنفس المواطن الصعداء وصار عند الناس تفاؤل.
>
> كرامي: الصراع السياسي أهون من صراع المتاريس والاسلحة والديموقراطية لها أهميتها في البلد.

كتلة كسروان

مثلها النائبان فؤاد نفاع والياس الخازن. وقال نفاع: «المجمع يطالبون بحكومة توفر الامن والاستقرار. ونحن طبعاً من هؤلاء. والحكومة التي توطد الامن وتضمن الاستقرار لا يمكن ان تكون الا حكومة تتمثل فيها كل القوى السياسية: أي حكومة اتحاد وطني برلمانية».

كتلة بعلبك – الهرمل

النواب السادة: حسن الرفاعي، البر منصور، حسين الحسيني، طارق حبشي. وقال السيد الحسيني: «ابلغنا الرئيس المكلف استعدادنا للعمل على تسهيل مهمته الى اقصى ما نستطيع، وذلك من اجل اعادة الامن والاستقرار الى البلاد، مع المحافظة على الديموقراطية التي اثبت الشعب اللبناني تمسكه بها. وتمنينا كعادتنا ان تكون الحكومة برلمانية ما امكن ونحن لم نطلب شيئاً على صعيد الكتلة».

س – هل وضعتم فيتو على احد؟

ج: هذا الموضوع لم يبحث فيه اطلاقاً. وتكرر السؤال فقال: «ابلغنا الرئيس المكلف استعدادنا لتسهيل مهمته ولم نضع لديه اي فيتو على احد».

البر مخيبر

قال نائب المتن الشمالي: «طالبت بحكومة لان البلد لا يتحمل بعد حكم نفسه بنفسه كما هو حار اليوم في الشوارع. وقلت ان اضمن للحكم بكثير ان تكون الحكومة من داخل المجلس وان ذلك يرسي قواعد الحكم ويبعث روح الاستقرار عند الوزراء والنواب».

عثمان الدنا

قال النائب عثمان الدنا بعد استشارته: «نحن نعتبر ان الرئيس كرامي يجري الاستشارات عنا وفي غيابنا. وعلى كل فقد طالبناه بتأليف حكومة برلمانية من ذوي الخبرة والاختصاص تعيد الثقة والاطمئنان الى نفوس اللبنانيين والاخوة الفلسطينيين وتؤمن الاستقرار الذي اضحى لبنان في امس الحاجة اليه».

رينه معوض

قال نائب زغرتا: «نحن اليوم في امس الحاجة الى توحيد الكلمة وتجنب كل ما من شأنه ان يفرق بين اللبنانيين ليتمكن الرئيس المكلف من تشكيل حكومة برلمانية تتمثل فيها كل الاتجاهات وتعيد الثقة الى المؤسسات وان تظهر للبنانيين صورة عن وحدتهم الحقيقية».

الزين وشاهين

واستقبل الرئيس المكلف النائبين عبد اللطيف الزين ورفيق شاهين. وقال شاهين: «طالبنا بحكومة برلمانية، واذا اقتضت المصلحة ان تطعم بعناصر من خارج المجلس فلا مانع. المهم هو تشكيل حكومة قوية تستطيع ان تعيد الطمأنينة والاستقرار الى البلد».

علي الخليل

قال نائب صور: «تمنيت على الرئيس كرامي تشكيل حكومة اكسترا – برلمانية لانها قد تؤدي الى الخروج من ازمة تشكيل الحكومة والتخلص من الصعوبات التي ندركها جميعاً. كذلك ابلغت الرئيس المكلف انني ألتزم بالمطالب التي قدمتها الهيئات الوطنية والتقدمية».

الاب سمعان الدويهي

قال النائب الدويهي: «هنأنا دولة الرئيس بتكليفه وتمنينا عليه تأليف حكومة اتحاد وطني تعمل. لان هذه الحكومة بعد الخراب مدعوة لان تكون البناءة التي تتعهد اعادة البناء من جديد، لان يتيم هذه الاحداث التي لم ترحم عندما يعي ويصبح في حاجة الى اب، سيقول مع الشاعر معروف الرصافي: «يا امي اين مضى ابي» وستجيبه امه لم يذهب في رحلة كما يقول الرصافي، بل كانت جمجمته مدماكا في البناء اللبناني الجديد ودمه كان الطين لوحدة اللبنانيين.

ان اختيار الرئيس كرامي في هذا الظرف هو حكمة وطنية: ونتمنى له النجاح عاملين على ازالة كل العراقيل».

عبدالله الراسي

وقال النائب الدكتور عبدالله الراسي: «طالبت بحكومة برلمانية من دون فيتو من احد على أخر، وتمنيت على الرئيس المكلف ان تتمثل منطقة عكار في الوزارة وبالافضلية لشخص سليمان العلي.

وتمنيت ان يتخلى السياسيون عن اي نوع من الانانية في هذه الظروف العصيبة التي نواجهها والا نجعل المواطنين يكفرون برجال السياسة».

احمد اسبر

وقال النائب احمد اسبر: «عرضنا الموقف وما من احد الا ويقدر الصعوبة التي تكتنف تشكيل الحكومة الجديدة: والذي يترفع عن كل غاية شخصية او مأرب لا يسعه الا ان يتمنى النجاح للرئيس المكلف في مهمته الشاقة.

وليس المهم في نظري من هم الوزراء: بل المهم ان يكون شكل هذه الحكومة نتيجة عبرة كلفتنا كل هذه الدماء وكل هذا الالم وكل هذه المصائب. ومن لم يتعظ فله الله وهو الكفيل بهم».

عبد المجيد الرافعي

وقال الدكتور عبد المجيد الرافعي بعد استشارته:

«قدمنا مذكرة الى الرئيس المكلف تتعلق بارساء قواعد ثابتة للحكم الوطني الديموقراطي الذي نطمح اليه، كذلك التفاعل والتلاحم مع المقاومة الفلسطينية، وذلك من خلال المطالب والمقررات التي اتخذتها المؤتمرات الوطنية في بيروت وطرابلس وكل انحاء لبنان والتي هي في نظرنا القواعد الاساسية لتشكيل اية حكومة».

واضاف: «نفضل ان تكون الحكومة من خارج البرلمان: لانها اضمن في هذه المرحلة لاستتباب الامن واستقرار البلاد ضمن القوانين اللبنانية والاتفاق المعقود مع المقاومة الفلسطينية».

نجاح واكيم

وقال النائب الناصري نجاح واكيم بعد المقابلة:

«كان رأينا متفقا على المطلب الوطني الاول في هذه المرحلة وهو التهدئة.

وبصراحة اننا لم نبلغ الامن بعد. لكننا تقدمنا من خلال التكليف خطوة في سبيل الامن. الا اننا ما زلنا نقف فوق رمال متحركة ولا تثبت أقدامنا في الارض الا بتشكيل حكومة قوية وضمن اطار الممكن».

وقال: «اننا لم نضع أية شروط. ولم نطالب بحكومة اكسترا برلمانية. والواضح لدى الرئيس ولدينا ولدى الرأي العام ان قوى أجنبية معينة ومعروفة لم تيأس بعد من امكان تهديم لبنان وبالتالي القضية العربية ككل: ومنطلقها في الاصل هو الاحقاد الموجودة والبعيدة عن طبيعة شعبنا والاعمال المسؤولة والاجرامية التي يقوم بها البعض: وان الرد العملي والوحيد هو التهدئة وعودة الاستقرار. لهذا فان هذا المطلب هو المطلب اللبناني الاول والوطني الاول والتقدمي الاول، والمفارقة الغريبة انه صار هناك مفارقة بين اللبناني والوطني: وهذا نتيجة وقوعنا أسرى للشعارات التي تدس بهدف اثارة الاحقاد وتغليفها اما بشعارات الحرص على لبنان أو بشعارات الحرص على الوطنية أو الحرص على التقدمية: فمطلب لبناني تقدمي وحيد هو الامن والقانون».

وبذلك انهى الرئيس كرامي استشاراته وأدلى بالتصريح الآتي:

«استمعت طوال هذا النهار الى الكتل النيابية المختلفة بغية الوقوف على آراء النواب وعلى اقتراحاتهم وما يتمنونه بحيث تكون الحكومة قادرة على ان تؤدي واجبها في هذه المرحلة الدقيقة من أجل خدمة الوطن وتحقيق ما يصبو اليه الشعب اللبناني من أمن واستقرار وطمأنينة، وبالتالي كي تتمكن الحكومة بهذا الانسجام وبهذه الثقة من ان تحقق التنمية والعدالة الاجتماعية والقضايا المطروحة من مختلف الجهات والتي ترتكز الى حقوق لا بد من تلبيتها وتحقيقها.

لذلك فأنني قد انهيت اليوم المرحلة الاولى من هذه الاستشارات وسأطلع فخامة الرئيس عليها وبالتالي سنعمل على دراستها وتحليلها للخروج منها بالحلول التي نعتبرها مؤمنة للاهداف وللاراء، مختلف الآراء التي استمعنا اليها.

ان الديموقراطية التي نتمسك بها والتقاليد والاصول التي درجنا عليها تحتم علينا أن نعمل من ضمن هذه الاسس حتى تظل الحكومة ديموقراطية وقادرة بثقة المجلس على ان تؤدي في هذه المرحلة بالذات من حياتنا العامة الواجب المطلوب منها. وأنني لافخر وأعتز بوعي المواطنين جميعاً الذين رأينا اليوم بعد الايام العصيبة التي مرت كيف أنهم تجاوبوا مع نداء المحبة وعادوا الى أعمالهم والى الحياة الطبيعية بنسبة ٧٥ في المئة في بيروت وبنسبة تشبه المئة في المئة في سائر المناطق مما يعزز الامل لدينا والثقة بأن هذا الشعب قادر بوحدة ابنائه وبالمحبة ان يجتاز أصعب الصعاب. وأن ردود الفعل التي لمسناها في مختلف الاوساط حتى الخارجية منها تشير الى الدهشة لوعي اللبنانيين وقدرتهم على النحو الذي ذكرت.

لهذا لا اريد ان استبق الامور ولا ان استعجل تحديد اي موعد لولادة الحكومة، وأن انصرافي وأهتمامي الى هذه الغاية لا يعادله بل يفوقه أهتمامي بالامن والاستقرار والطمأنينة التي كانت هدفي اليوم من خلال الاستشارات بأتصالات أجريتها مع مختلف الجهات المعنية لألاحق التطورات ولأعمل بما يحقق أمنية جميع المواطنين».

تصريح كرامي

وسئل الرئيس كرامي هل هناك من مطالب لبعض الكتل فأجاب: «قلت في كلمتي أنني استمعت الى مختلف الاراء والمطالب: ونحن كما قلت في نظام ديموقراطي وأنني أعتبر أن هذه الاراء وهذه المطالب وأن أختلف بعضها وأن تضارب بعضها الآخر: فهذا يجب الا يقلقنا لانه دليل صحة وعافية. ونحن نقول أنه خير لنا ان نزيل المتاريس من الشوارع وأن نعود الى حلبة هذا المجلس والى رحابه لتكون المعركة سياسية بكل معنى الكلمة. وعلينا اذن أن نخوض هذه المعركة السياسية وأن نكسبها لمصلحة الاستقرار ولمصلحة هذا البلد».

وسئل هل ارتسمت صورة الحكومة في ذهنه: وهل تكون برلمانية أو اكسترا برلمانية فأجاب: «أنني أريد ان أقول صراحة أن الآراء التي استمعت اليها لا بد من الرجوع الى تحليلها: فأنا لا اريد ان استبق الامور وأريد ان آخذ الوقت الطبيعي من أجل ان تكون الصورة واضحة تماماً».

في القصر اليوم

وسئل هل ينوي زيارة القصر الجمهوري مساء، فأجاب: «سأتصل بالقصر وأحدد موعداً مع فخامة الرئيس».

وبالفعل تم الاتصال وحدد الموعد في العاشرة قبل ظهر اليوم.

> ### حدث . يحدث . سيحدث
>
> **رئيس الجمهورية**
>
> استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس وزير الداخلية العماد سعيد نصرالله والسيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي، والعقيد حول مصطفى رئيس الشعبة الثانية، واطلع منهم على حالة الامن في البلاد.
>
> **الاسعد وسلام**
>
> تناول الرئيسان كامل الاسعد وصائب سلام طعام العشاء الى مائدة النائب رائف سماره، وعرض الرئيسان للمناسبة تطورات الوضع السياسي الراهن.
>
> **الرفاعي يشكر**
>
> جاءنا من رئاسة مجلس الوزراء: «يتقدم العميد اول المتقاعد نورالدين الرفاعي رئيس مجلس الوزراء بوافر الشكر الى جميع المواطنين من مقيمين ومغتربين الذين هنأوه بتشكيل الحكومة، راجياً لهم اطيب تمنيات السعادة والهناء، سائلاً المولى عز وجل ان يوفقه لما فيه خير لبنان واللبنانيين».
>
> **دار الافتاء**
>
> جاءنا من دار الافتاء ما يأتي:
>
> «اصدر سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية قراراً يقضي بتحديد الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ١٥ حزيران ١٩٧٥ موعداً لاجراء انتخاب اعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في بيروت وطرابلس والبقاع، وحدد الساعة التاسعة من صباح الاحد ٢٢ حزيران موعداً لاجراء انتخاب اعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في جبل لبنان وعكار».

مؤتمر بكركي ترك انطباعاً ايجابياً

ما زالت اصداء المؤتمر المسيحي الذي عقد في بكركي تتردد ومعظمها في الاتجاه الايجابي. وقد ترك المؤتمر باعتداله انطباعاً ايجابياً ولا سيما الكلام الذي قاله البطريرك خريش من ان «المؤتمر ليس مؤتمراً طائفياً انما اضطررنا اليه عندما تعثر انعقاد مؤتمر لرؤساء كل الطوائف اللبنانية».

ومع ان قراراً لم يذع بدعوة اي مؤتمر للشخصيات المسيحية على غرار ما تم في دار الفتوى، فان بعض المفسرين ذهب الى حد نسبة هذا الامر الى المؤتمر، تفسيراً للعبارة التي ختم بها البيان الصادر عن امانة سر البطريركية المارونية وفيها ان رؤساء الطوائف «سوف يتابعون هذه الاجتماعات في ما بينهم ومع ابناء طوائفهم وبينهم وبين رؤساء جميع الطوائف اللبنانية وابنائها بغية تحقيق الاهداف السامية التي يرمون اليها».

وقد بادر الرئيس كميل شمعون، على اثر زيارة البطريرك مكسيموس حكيم له الى القول – على ما نقلت «وكالة الانباء الصحافية» – انه «يعارض دعوة السياسيين المسيحيين الى اي اجتماع يعقد في بكركي وانه يفضل ان يتشاور السياسيون في الامر مباشرة مع البطريرك الماروني وسائر البطاركة المسيحيين، اذ لا ضرورة لاجتماع يحضره السياسيون».

ومن الطبيعي ان يعتبر المراقبون ان تحفظ الرئيس شمعون اصبح غير ذي موضوع لان ما نقل اليه عن المؤتمر لا يعكس حقيقة ما تقرر.

توضيح الرهبانيات

من جهة اخرى، حرصت الرهبانيات على توضيح ما نشر حول موقفها من «الاتفاق على المرشح لرئاسة الجمهورية في المستقبل وفقاً للاسس التي اعتمدت في الاتفاق على المرشح لرئاسة الحكومة في اجتماع دار الفتوى».

وجاء في ايضاح امانة سر مؤتمر الرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية:

«ان موقف الرؤساء العامين يرفض كل تصرف لا ينسجم مع الدستور.

وهذا هو نص الفقرة السادسة حرفياً كما وردت في بيان مؤتمر الرؤساء العامين: رفض كل قرار لا يصدر عن سلطة دستورية.

لذلك لما كانت الوظائف في الدولة هي ملك اللبنانيين على السواء ولا سيما الرئاسات الاولى الثلاث، فلا يجوز لطائفة ان تفرض أحداً على الاخرين. فمثلا اذا فرضت الطائفة السنية مرشحاً للرئاسة الثالثة اضطرت الطائفة المارونية هي ايضا الى أن تفرض مرشحاً للرئاسة الاولى، كذلك الطائفة الشيعية ان تفرض مرشحاً للرئاسة الثانية».

وفي الواقع ان هذا الايضاح من الرهبانيات ينسجم تماما، لا مع روح القرار الذي اتخذ ونصه فحسب، بل كذلك مع حرص الحاضرين ولا سيما منهم كبار المسؤولين في المؤتمر: على جعل كلامهم ينطلق من حرص على التحسس بمشاكل لبنان ككل: بدل قصره على معالجة مواقف الطوائف المسيحية معالجة فئوية، الامر الذي جعل المؤتمر ينتمي الى الانطلاق نحو افق مؤتمر ديني يضم كل الطوائف اللبنانية.

سلام يزور حكيم والصليبي ويدعو الى التعاون لاجتياز الازمة

تابع أمس الرئيس صائب سلام جولته على رؤساء الطوائف المسيحية في نطاق مساعيه للتهدئة وتوحيد القلوب، فزار قبل الظهر البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمتروبوليت ايليا الصليبي.

وأدلى الرئيس سلام على الاثر بالتصريح الآتي:

«ان زيارتي لسيادة المطران ايليا الصليبي هي زيارة الابن لوالده الروحي الذي يستمد منه دائما القوة والحكمة. وهي طبعا في سلسلة الزيارات التي قمت بها للرؤساء الروحيين الذين تفقدوني عندما كنت مريضاً. ومنها زيارتي لسماحة مفتي الجمهورية ولغبطة البطريرك الماروني ولغبطة بطريرك الكاثوليك الذي زرته هذا الصباح، وقدرت له اهتمامه بالمصلحة اللبنانية، وحضوره من دمشق في هذا الوقت العصيب ليتعاون مع أخوانه الرؤساء الروحيين من أجل اعادة الامور في لبنان الى الاستقرار والعيش الهنيء. وانني لاتمنى ان يكون التعاون والتآزر بين الرؤساء من كل الطوائف ورجالات البلاد من كل الفئات ومختلف النزعات كفيلا لاجتياز الازمة والعودة الى لبنان الحر المستقل العربي الاصيل الذي ننشده متعاونا مع أخوانه العرب لنصرة قضاياهم، وقضية لبنان هي قضية اخواننا الفلسطينيين الذين نشعر شعوراً صادقاً بأنهم يتمنون للبنان ما يتمناه له ابناؤه من هناء ويعملون من أجل هذا الهدف بنيتهم الصادقة وجهدهم المخلص».

طه: الصحافة انتظرت أشهراً وزارة قادرة على ممارسة السلطة

أوضح نقيب الصحافة رياض طه، موقف الصحافة من تكليف الرئيس رشيد كرامي، بتصريح قال فيه:

«أن الصحف رحبت بالاجماع بعدما ظلت طوال أشهر تطالب بوزارة قادرة على ممارسة السلطة».

ورد النقيب على أنباء ترشيحه للاشتراك في الوزارة، بقوله: «أن أحداً لم يفاتحني في ذلك ولم يتطرق الى هذا الامر مع أي جهة، أذن، فليس هنالك عرض ولا طلب».

وقال: «أن الصحافة ليست مستوزرة، مع ان بين رجالها وجوهاً كثيرة تصلح للحكم، لما تتمتع به من كفايات وخبرات وتحسس بأتجاهات الرأي العام وتطلعات الشعب، وأن بين قادة الصحف ومحرريها من يمثلون المذاهب المختلفة بوعي وجدارة».

واضاف: «المهم ان توفق الحكومة الجديدة في أعادة الامان والاستقرار الى البلاد».

ورداً على سؤال حول مطالب الصحافة ومعركة الحريات ومواقف التصعيد التي أجلت النقابة أتخاذها بسبب أنتقال رئيس الجمهورية الى المستشفى، ثم الاشتباكات الدامية، أكد النقيب طه ان الصحافة ستتابع قضيتها بكل صلابة وحزم، وهي ليست مسألة مهنية مخض، وأنما تتصل بالحريات العامة وحق الشعب في اعلام حديث قوي».

> ### نقيب المحامين يدعو الى الحفاظ على دور لبنان
>
> وجه نقيب المحامين في بيروت روجيه شيخاني الى الرئيس كرامي هنأه فيها وتمنى ان يعقب التكليف تأليف.
>
> وادلى النقيب شيخاني بالتصريح الاتي:
>
> «ايماناً منا بدور النخبة الطليعي، والمحامون من هذه النخبة في الصدارة، كان تحركنا يوم عصفت ريح الازمة بلبنان. وما زالت نقابتنا، كلما دعت المصلحة الوطنية العليا، تتحرك بقناعة راسخة بأن للبنان رسالة انسانية يؤديها في اطار من العدالة المثلى الممزوجة بتراثه.
>
> واليوم، وقد مشت الامور صوب الاستقرار بعد الاحداث الاليمة التي عشناها، نرانا حريصين على تجديد الدعوة الى الجميع ليعملوا على مزيد من الهدوء وشد اواصر الالفة من اجل استمرار لبنان في اداء دوره التاريخي حفاظاً على شخصيته التي تميزت دوماً بالدفاع عن الحق حيثما كان».

جنبلاط «يحرك» الزعامات المسيحية

زار السيد كمال جنبلاط بعد ظهر أمس الشيخ ميشال الخوري وجان عزيز وميشال أده وذلك في أطار جولة قرر القيام بها على عدد من الشخصيات المسيحية.

وعاد جنبلاط السيد هنري فرعون في منزله للاطمئنان الى صحته.

خطوة... خطوة تعود الحياة الى المرافق العامة والخاصة
عجلة الاسواق والمصانع تدور ربع دورة وتتوقف باكراً
النشاط الكامل مرتقب الاثنين بعد تثبيت الأمن


ساحة النجمة.

اول طريق النهر من ساحة البرج.


شارع المصارف.


ساحة البرلمان.


ساحة رياض الصلح.

نزلة الاركلان – شارع فرنسا.

عند زهير بابا.


بائع السوس.

اللحام نزار الحموي.


في صالون الجناح.

(هارون حرجان)

القصار وقصير وعسيلي يقومون اليوم الاول

صرح رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار:

«ان الاوضاع اخذت تعود تدريجا الى طبيعتها، وقد تجلى هذا الامر في تجاوب العاملين في مختلف القطاعات مع النداء الذي وجه اليهم، وقد بلغت نسبة الفتح في الاسواق التجارية بين ثمانين وتسعين في المئة، كما بلغت نسبة الفتح والعمل في المصانع حدا مرتفعا، ونأمل ان تتابع الحركة حيويتها ونشاطها غداً (اليوم)».

واضاف: «املنا كبير ان يتمكن الرئيس رشيد كرامي من تشكيل الحكومة التي طالما نادينا بها وهي الحكومة القوية والقادرة على ايجاد الحلول لمختلف المشاكل المطروحة وعلى توفير الامن والاستقرار ليتمكن لبنان بعد ذلك من الانطلاق الى ممارسة دوره الرائد في كل المجالات داخليا وعربيا وخارجيا».

وقال السيد فيكتور قصير، رئيس جمعية تجار بيروت: «لم اكن اتوقع ان تجار بيروت سيتجاوبون جميعهم مع النداء الذي وجهناه اليهم بالامس وطلبنا منهم فيه متابعة اعمالهم كالمعتاد، وقد اثلج صدري اذ وجدت الاقبال على فتح المحلات التجارية مئة في المئة.

فالى التجار شكري الجزيل على تجاوبهم مع ندائنا».

واوضح: «ان عودة كثافة الزبائن في الاسواق التجارية تحتاج الى بعض الوقت الذي لن يتجاوز يوم الاثنين المقبل».

واشار السيد جورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين: الى انه عرض حالة المصانع في بيروت والملحقات وفي الامكان القول «ان المنطقة الصناعية في الشويفات عادت الى اعمالها في شكل طبيعي وان ثمانين في المئة من العمال عادوا الى اعمالهم، اما منطقتا الشياح والحدث فعادتا كذلك الى اعمالهما لكن سبعين في المئة فقط من العمال مارسوا اعمالهم. وفي منطقة الطيونة فوجئنا ببزخات من الرصاص في الليل فاتصلت صباح اليوم (امس) بالمدير العام لقوى الامن الداخلي الذي تجاوب معي بسرعة وارسل قوة للحراسة وتمكنت هذه القوة من انهاء الحوادث المؤسفة، وعاد السير تقريبا الى حاله الطبيعية في هذه المنطقة. وفي المكلس فتحت المصانع لكن العمال لم يأتوا بدافع الخوف والحذر، والمنتظر ان تتابع جميع المصانع عملها غداً (اليوم)».

خطوة، خطوة تمشي الاسواق مع الحالة التي تهدأ تدريجا.

والدعوات التي وجهت لفتح الاسواق واستئناف العمل في المرافق المختلفة لقيت تجاوبا لكنه كان تجاوبا حذرا اذ ان المواطنين غادروا منازلهم في الصباح بخطى حذرة. وقد عاد عدد كبير منهم الى منازلهم باكراً خوفا من المفاجآت... الا ان هؤلاء سيتشجعون اليوم اكثر اذا كان ليلهم هادئا.

ساحة البرج عادت اليها زحمتها: كل متاجرها فتحت كذلك مطاعمها وملاهيها. بائعو الجرائد افترشوا الارض كعادتهم وبائعو اليانصيب عادت اصواتهم ترافق المارة يمينا وشمالا، كذلك بائعو «آخر الصرعات والآلات العجيبة» واصحاب «بسطات» الكتب وعرباتها.

وسائقو التكسي وسماسرة المواقف عادوا يستوقفون المارة طالبين «راكبا واحدا» وواحدا فقط.

ونشط في قلب العاصمة عمال التنظيفات الذين توزعوا منذ الصباح في مختلف المناطق في بيروت، بعدما كان بدأ المواطنون احراق النفايات خوفا من انتشار الحشرات والبرغش والامراض.

في ساحة النجمة: امام البرلمان، رابطت مصفحة وشاحنة لقوى الامن توزع عناصرها حول مبنى المجلس. السير هناك ازدحم. والعبور من اول نزلة وادي ابو جميل الى ساحة النجمة تطلب اكثر من ربع ساعة.

المعرض لم يتغير

شارع المعرض لم يتغير فيه شيء. عادت اليه صورته القديمة: باعة اللحم بعجين والمناقيش وبائعو السوس والجلاب والقطايف والمغلي والقشطلية: عاد اليهم زبائنهم ومعظمهم من العاملين في سوق المنورية وأسواق الخضر وغيرها. السيد عباس جوني احد باعة اللحم بعجين (له ١٢ ولدا) قال: «اول يوم بفتح، كنت بيع بالسابق بين ٣٠٠ و٤٠٠ عجينة، اليوم من الصبح للظهر صرت بايع ١٠٠ عجينة، الشغل خفيف. عم ادفع اجرة عامل ١٥ ليرة واجرة بسطة (موقف) ١٥ ليرة، هذا ما عدا حق اللحم والعجين وغيرو وغيرو يعني بالايام هذه بخسر ما بربح... بدنا تروق وكلو منيح».

ويكفي ان يدخل المواطن سوق الخضر حتى يحس بالاختناق من الروائح الكريهة التي تنبعث من أكوام من النفايات التي تكاد تتصل بأبواب المحلات وعربات الخضر ولا تترك مكانا للمرور.

صوت الباعة «يصرع» الناس: «تلات ارباع الكرز» و«هال الليرتين بليرة يا مشمش». مصطفى العلايلي صاحب بسطة كبيرة قال «الكوسى بنصف ليرة كان قبل الازمة كيلو ونص بليرة. اللوبيا بـ٧٥ قرش كان بليرة ونصف، الكرز بـ٧٥ كان بليرة ونصف واكثر، الحامض بعدو متل ما هو بـ٧٥، المشمش راح موسمو هلق الكيلو بليرة كان بليرتين البطاطا هلق غليت لانو عليها طلب صار الكيلو بليرة كان بـ٦٠ قرش، الخيار ٣ كيلو بليرة كان الكيلو بـ٧٥ قرش البندورة صارت بليرة وربع كانت قبل الازمة أرخص، غليت هلق لانو ما عاد عم يجي من عمان بسبب الاحوال. الخس ٤ خسات بليرة كانت الخسة بنص». واضاف: «كنت كل يوم افتح بس اليوم غير شي في حركة بيع بس خفيفة، يا أخي ما حدا عم ينزل عالسوق خصوصا النسوان بيخافوا».

ربع حركة

ومن عند البقال الى اللحام يشعر المواطن ان حركة السوق ما تزال غير طبيعية: نسبة البيع – كما يقول تجار اللحوم والخضر وغيرها – لا تتعدى الـ٢٥ في المئة مما كانت قبل الازمة. نزار الحموي احد اللحامين في سوق اللحم قال: «هذا اول يوم بفتح، قبل كنت جيب بيع حمنة ومفرق حوالى ٢٥ ذبيحة، اليوم جبت اربع ذبائح وبعدهم معلقين متل ما انت شايف، اليوم اشتريت بألفين صرت بايع لحد الظهر بـ٤٠٠ ليرة».

جار اللحام الجبان موسى حلبي قال: «وأنا كمان ما بايع شي اليوم ان شاءالله بطلع يوميتي ١٠ ليرات، صار لي بفتح من يومين بس ما كان يجي حدا، اليوم ببيع بـ١٥٠ ليرة قبل كنت بيع بـ٤٠٠ ليرة يوميا لبن وجبن وجنة ومشتقاتهم».

التوغل في الاسواق صعب جدا، فالارض موحلة بسبب الاوساخ والمياه التي يلقيها الباعة هنا وهناك: – وهذا ليس غريبا – والشمس لا تصل الى الازقة المتعرجة والمتفرعة بسبب التراب التنك مما يزيد في رطوبة الجو وتعفن الاوساخ.

الحركة خفيفة

وفي سوق ابو النصر بادرنا زهير بابا (محل سمانة وبقالة وحبوب) «الحركة أحسن اليوم، كنا نفتح بالازمة بس ما كان في حركة شرا، واليوم حركة الشرا خفيفة، وبعدين متل الايام العادية ابدا، منتظرين تشكيل الحكومة بلكي بتفرج».

وتعبق في الاجواء رائحة السمك وبعض النسوة تحلقن يشترين سمكاً من احدى «البسطات» التي يندّيها صاحبها بالمياه والثلج في استمرار.

محمد عبدالله أحد أشهر السماكين قال «طوال الاحداث فتحت المحل وما سكرت بس والله ما بعت شي، كنت أمّن بعض الزبونات. أنا بعطي اوتيلات كبيرة... بوقت الازمة ما كانوا يطلبوا سمك ابدا، كنت افتح ساعتين ثلاثة. أنا بجيب سمك من صور وصيدا وطرابلس وبوقت الازمة ما كنت جيب سمك كنت أرفض لانو ما في تصريف: اليوم طلبت كمية بتوازي ١٠ بالمية من اللي كنت أطلبو قبل هلق. كنت بيع بما لا يقل عن ٥ آلاف ليرة عندي ٣ محلات بالسوق اليوم لحد الساعة واحدة صرت بايع بـ ٥٠٠ ليرة بس».

ومنظر النساء وأطفالهن لم يعد مألوفا في السوق. قال صاحبا محل ألعاب أطفال في سوق أبو النصر هما علي رفاي وأحمد رواس: «أول يوم منفتح، كل السوق كان مسكر تقريبا قبل هلق، شغل ما في اليوم بس يبدو انها رايقة. مبيعاتنا راحت كتير تضررنا، عادة متعجق بالنسوان والولاد عندنا وهلق خفيفة».

ويمكن تلخيص حالة السوق بأنها خفيفة.

ساعة ونصف ساعة

من سوق الخضر واللحوم والحبوب الى سوق الصاغة حيث أقفلت معظم المحلات بعدما فتحت من العاشرة حتى الحادية عشرة والنصف، وقال أحد الصاغة، وقد أقفل محله: «سمعنا صوت انفجارين (جبار الصوت) وكان صار النا ساعة فاتحين فسكرنا».

جورج بوغوصيان وحده في محله مع زميل له قال «حركة سوق الصاغة بحالة السلم ما كانت مليحة فكيف اليوم؟ ما حدا فتح، فتحوا تى ساعة اليوم واكتر شوي. قبل الاحداث كانت حالتنا تعبانة وأجت الاحداث وضربت السوق كليا. نحن منتكل على السوق الخارجي أكتر من المحلي، بس تطلع الوزارة وتهدا الحالة بيمكن يجوا العرب والاجانب ويتشجعوا، لانو شغلنا هو بهالشهر بس، ما بعرف والله اذا نحن ما منسترجي نترك بيوتنا فكيف الاجانب والعرب؟».

السائقون ينتظرون الركاب

ساحة رياض الصلح نشطت فيها السيارات تبحث عن الركاب، وفي أحد الكاراجات القريبة كان السائقون هذه المرة ينتظرون الركاب!

والمكتبات في ساحة رياض الصلح فتحت معظمها إنما هي الاخرى لم تشهد حركة بيع مشجعة. صاحب احدى المكتبات قال متهكما «مين داير يتثقف اليوم، بطلت موضة الكتاب رجعوا احيوا السلاح بس هالمرة المدافع، وما فوق، تجارة الكتب بطلت مربحة قدام تجارة السلاح».

واستدرك «شو ما الي حق اتهكم؟ قل لي وحياتك شو كان الو دور المثقف والمتعلم غير يقعد بالبيت ويسكت؟ لغة الرصاص أقوى».

سوق الطويلة كانت هادئة جدا، فيليب فياض صاحب محل ألبسة ولادية جاهزة قال: «هيدا أول يوم منفتح، مبارح جينا نفتح لقينا السوق مسكر رجعنا. حركة البيع خفيفة جدا اليوم فات ٤ زبونات ٣ اشتروا وواحدة ما اشترت، ما زال في حواجز ومتاريس وصواريخ بالليل ما بيتحرك السوق. هلق في موسم، بالايام العادية ما منفضى ابدا، ولو جيت بهديك الايام ما كنت قضيت احكي معك». جاره فريد فرنسيس قال: «بعد الظهر بدنا نسكر لانو ما حدا بيتحمل مسؤولية الموظفين بالمحلات عندما بدهم يرجعوا لبيوتهم عشية».

في منطقة المرفأ عادت الحياة الى طبيعتها، العمال زاولوا أعمالهم هناك، شاحنات النقل الخارجي كانت تنتظر في الخارج دورها. وقرب جادة شارل حلو معمل حديد قال عماله «ما في شغل حديد عم ننفذ التزامات قديمة قبل الاحداث».

الطريق من المرفأ في اتجاه الكرنتينا – المسلخ فمستديرة الدورة مخيفة: سيارات قليلة جداً جازفت وسارت بسرعة جنونية، كل السيارات كانت تتجه صوب منطقة مار مخايل لتسلك طرقاً داخلية تؤدي بها الى مدخل بيروت الشمالي في اتجاه الشمال أو طرابلس. حركة السير في الاشرفية والجعيتاوي والسيوفي ومار مخايل والدورة كانت كالعادة مزدحمة. كل المحلات فتحت. أما طريق حديدة المتن – سن الفيل – الدكوانة فكانت حركة السير فيها ضئيلة جداً، والسيارات المتجهة من سن الفيل الى المكلس فيبت مرى وغيرها تعد على الاصابع. ومن مستديرة الحايك الى مستديرة جسر الباشا فنزولا الى طريق الشام فكورنيش الحدث كذلك كانت الطرق مقفرة الا من عدد من السيارات. ومن كاليري سمعان في الحدث حتى مستديرة المطار كانت حركة السير ضعيفة نسبياً وشبه معدومة بين مستديرة مار مخايل والطيونة حيث قطعت خطوط الهاتف والكهرباء وملأت الشوارع قطع الزجاج المحطم.

الطريق والكورنيش

طريق الشام وكورنيش المزرعة غصا بالسيارات وفتحت كل المحلات والمتاجر أبوابها، وفي البسطتين والباشورة والمصيطبة وزقاق البلاط والطريق الجديدة كانت الحياة طبيعية والناس يتابعون اعمالهم بهدوء.

في منطقة الرملة البيضاء والجناح هدوء كالعادة، في محل «مايكل أنجلو» كانت النساء ينتظرن دورهن كالمعتاد لتصفيف شعرهن. وعلى الشاطىء فتحت المسابح لروادها.

الروشة والمنارة والزيتونة ورأس بيروت الحياة فيها طبيعية وهادئة.

وعاد الى شارع الحمراء رواده ونشطوا قبل الظهر وغصت بهم مقاهي الارصفة. معظم المكاتب والمصارف ومكاتب السفر زاولت اعمالها كالمعتاد، ولفتت في منطقة الحمراء لافتات الترحيب بالرئيس رشيد كرامي.

وفي منطقة باب ادريس فتحت محلات النوفوتيه وشهدت زحمة سير غير خانقة.

في شارع رياض الصلح فتحت المصارف أبوابها وشهدت ازدحاماً.

وفي البريد المركزي كثر السائلون عن رسائلهم.

بعد الظهر ومع انتهاء دوام العمل عادت بيروت تغرق في وحشتها فخفت حركة السير، وأقفلت المحلات والمتاجر في وقت مبكر جداً، ونامت بيروت ويدها على قلبها.

ولا تتوقع العودة الكاملة قبل الاثنين بعد تثبيت الوضع الامني.

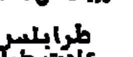
الى صناعيي وتجار منطقة المكلس

دعا رئيس جمعية تجار منطقة المكلس وصناعييها السيد جورج حاتم الصناعيين وأصحاب المعامل والمتاجر كافة اعادة فتح مراكز أعمالهم في المنطقة كما يدعو جميع العمال الى الالتحاق بمراكز عملهم بعدما عادت البلاد الى حالتها الطبيعية ومساهمة منهم مع بقية القطاعات في ارجاع البلاد الى أجواء الاستقرار والهدوء.

على رغم حادث رصاص بقي محدوداً

وضع طبيعي في طرابلس ودوريات مكثفة منذ الفجر

الحركة لم تتوقف في طرابلس.



دوريات في ساحة التل.

(نعيم عصافيري)

طرابلس – «النهار»:

عادت طرابلس أمس الى حياتها الطبيعية ففتحت اسواقها التجارية ودبت الحركة من جديد في كل مرافقها. وازدحمت المصارف وفتحت المعامل وأكثر المدارس والمقاهي ودور السينما. وزاد النشاط في المرفأ وغصت الاسواق بالناس ونشطت حركة الشراء لمختلف أنواع السلع ونشطت الحركة بين طرابلس ومناطق الشمال.

ومر النهار هادئا عاديا باستثناء حادث وقع في الصباح اذ أطلق بعض العيارات النارية على مقهى في شارع عزمي فتحطمت واجهته الزجاجية، وعقب الحادث اطلاق رشقات من رصاص قرب ساحة التل، فأغلقت بعض المقاهي والمحلات الا أن آثار الحادث بقيت محدودة.

دوريات مكثفة

وسيرت منذ الفجر دوريات مكثفة في شوارع المدينة وعززت الحواجز عند مداخل المدينة وعلى طريق زغرتا وفي اماكن عدة للإشراف على استتباب الامن والتحرك بسرعة للتدخل الفوري. وكان المسلحون الذين استمروا في اطلاق رصاص الابتهاج طوال الليل انسحبوا من الشوارع ولم يبق في المدينة اثر لاي نوع من العنف أو الرصاص.

تمديد الدراسة في الجامعة الاميركية

رئيس الجامعة الاميركية الدكتور صموئيل كيركوود أعلن انه «نظرا الى الظروف الاخيرة التي تعرضت لها البلاد تقرر تمديد الدراسة في الجامعة حتى نهاية يوم الجمعة السادس من شهر حزيران. وتبدأ فترة المراجعة يوم السبت السابع من حزيران وتستمر حتى نهاية يوم الاربعاء ١١ حزيران.

وتبدأ امتحانات الفصل الدراسي الثاني يوم الخميس ١٢ حزيران وتستمر حتى العشرين منه.

وتقام حفلتان للتخرج الاولى يوم الجمعة ٢٧ حزيران والثانية يوم السبت ٢٨ منه».

ومن جهة أخرى أصدر عميد الطلبة روبرت نجيمي بيانا دعا فيه رؤساء الرابطات الطالبية الحاليين في الجامعة الى تأجيل انتخابات رابطاتهم التي كانت مقررة هذا الاسبوع، الى الاسبوع المقبل.

تعديل مواعيد الامتحانات المهنية

أعلنت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني انه نظرا الى الظروف التي مرت بها البلاد وأدت الى تعطيل الدراسة وحفاظا على مصلحة الطلاب:

١ – يؤجل البدء بالامتحانات العملية والشفهية ومشاريع الرسم للدورة الاولى للسنة ١٩٧٥ ولكل شهادات اختصاصات التعليم المهني والتقني، باستثناء اختصاصي العناية التمريضية والتربية الحضانية في شهادة البكالوريا الفنية – القسم الثاني التي تحتفظ بالموعدين المحددين لها.

٢ – تبقى الامتحانات الخطية في مواعيدها كما كانت معلنة سابقا.

٣ – تجري الامتحانات العملية والشفهية ومشاريع الرسم بعد الانتهاء من الامتحانات الخطية ويبلغ المرشحون التواريخ الجديدة للامتحانات العملية والشفهية ومشاريع الرسم في اثناء الامتحانات الخطية.

دراسة الجامعة هل تمدد؟

الدكتور ادمون نعيم رئيس الجامعة اللبنانية اعلن ان مصير مواعيد الامتحانات المقررة في كليات الجامعة ومعاهدها تحدده مجالس هذه الوحدات، ان لجهة تثبيتها او تأجيلها.

ومعلوم ان مواعيد الامتحانات في الجامعة اللبنانية قد حددت قبل وقوع الحوادث الاخيرة التي ادت الى تعطيل الدراسة في الجامعة مدة اسبوعين تقريبا.

وفي حال عدم تأجيل الامتحانات فمن المنتظر اختصار الفترة التي تفصل بين انتهاء الدراسة وموعد الامتحانات.

فتحت دور السينما

اعلن رئيس نقابة أصحاب دور السينما السيد الياس الحلو ان دور السينما فتحت أبوابها لكل الحفلات كالمعتاد.

لم يصلوا الى الدكوانة

صباح امس اقام عدد من المسلحين حواجز في الطرق المؤدية الى دائرة تسجيل السيارات والدوائر الحكومية الاخرى في الدكوانة مما ادى الى تعطل العمل فيها وتعذر وصول الموظفين واصحاب المعاملات اليها.

مستشفى غزه

اوضح السيد عصام حوري رئيس جمعية متخرجي الجامعة العربية ما نشر عن قيام اتحاد الجمعيات الإسلامية في الطريق الجديدة بنقل ٤٠ شخصا اصاباتهم طفيفة من مستشفى المقاصد الى نادي خريجي الجامعة بسبب تكاثر عدد المصابين في المستشفى المذكور وان الاتحاد تولى تأمين الاسرة والطعام.

والواقع ان الجمعية وضعت النادي وتجهيزاته واسرته في تصرف مستشفى غزه الذي يدير المستشفى من النواحي الفنية والادارية، وان هذا العمل الانساني هو انعكاس بديهي لموقف جمعية المتخرجين المبدئي تجاه القضايا الوطنية وان الجمعية تبدي احترامها وشكرها لكل من ساهم في انجاح هذا العمل من هيئات او افراد.

الخنشارة والداعور

تبين ان الانفجار في محطة محروقات كمال سماحة حصل في بلدة الخنشارة وليس في ضهور الشوير. (الخبر نقل عن تقرير الدرك).

● علمنا من الداعور ان الطريق لم تقفل يوم الاربعاء وبالتالي لم يتدخل الدرك لفتحها.

ايضاحان

علمنا من شقيق صليبا أبو راشد انه لم يكن قناصا وان رجال الامن الذين خطفوا عليه يوم الاربعاء، في خلال مطاردتهم للقناصة، اطلقوه بعد التحقيق معه.

وعلمنا ان عبوة ناسفة القيت على محل فوتوغرافي يملكه فيليب نخلة في صوفر وليس على صالون تملكه زوجته ادمل سعد عاد في المنطقة.

قتيل و٦ جرحى في المسلخ وقتيلان في الشياح
ازالة بعض الحواجز ازالت بعض الخوف
دوريات مكثفة ومراكز ثابتة في المناطق الحساسة



طريق النهر
ساحة الدكوانة

أمس تغلبت ارادة العودة الى الحياة الطبيعية على كل المحاولات التي بذلت لعرقلة هذه العودة، ومن هذه المحاولات التراشق الذي حصل ليل الاربعاء - الخميس بين المدور في الاشرفية ومحلتي المسلخ والكرنتينا واستمر حتى قبل ظهر أمس. وقد سقط في هذا التراشق قتيل يدعى سعيد مهنا حسين ضامن (٣٢ عاما) وسبعة جرحى عرف منهم محمد حسين العرب وجورج خياطة ولاوون بريان وخليل يعقوب وزينب نمر.

وسقط صاروخ لم ينفجر قرب بيت الكتائب في محلة الصيفي فعطله الخبير العسكري.

وسقط صاروخ آخر في معمل لسدادات الفلين يملكه بطرس لحود كرم في الجعيتاوي وأحدث أضرارا مادية. وانفجر صاروخ ثالث قرب مأوى العجز في الجعيتاوي وأحدث اضرارا.

وفجر أمس حاول مسلحون مجهولون التسلل الى منطقة الاشرفية وأطلقوا النار على نقطة المراقبة فبادلهم أفرادها بالمثل ففروا.

وأطلق مجهول النار من أسلحة حربية مختلفة على بناية ميشال نديم عبدالله في شارع شكري العسكري في محلة الاشرفية فاحدثت أضرارا مادية.

وعثر على قنبلتين لمدفع هاون داخل بناية طانيوس الاشقر في محلة سن الفيل قرب مشاتل عزام ولم تنفجرا فحضر الخبير العسكري وعطلهما.

وفي الصباح ألقى مجهول متفجرة في شارع فردان قرب دار الهندسة أدى انفجارها الى تحطيم زجاج بعض البنايات المجاورة.

وعطلت رزمة ديناميت وضعت قرب مانهاتن سنتر في بدارو.

وكانت الدوريات المشتركة والمكثفة بدأت تجوب شوارع العاصمة منذ الصباح الباكر للاشراف على الامن ومنع حصول حوادث جديدة، أو تجدد الاشتباكات.

وقد اتصل الرئيس كرامي بالمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار وتداول واياه آخر تطورات أوضاع الامن.

وطلب الرئيس كرامي اقامة مراكز أمن ثابتة وتسيير دوريات معززة بالمصفحات خصوصا في مناطق الدورة والكرنتينا والدكوانة والشياح وساحة الشهداء اعتبارا من الساعة الخامسة صباحا، لتوطيد الامن وتوفير الاطمئنان للمواطنين.

وبالفعل انطلقت في الصباح دوريات مكثفة من قوى الامن في مختلف شوارع بيروت، وتمركزت فرق في المناطق الحساسة وفي بعض الأماكن التي كان المواطنون شكوا من وجود قناصة فيها، ومنها منطقة الطيونة قرب دار الكتاب.

وطلبت جمعية الصناعيين ارسال دوريتين الى منطقة المكلس المكتظة بالمصانع لزيادة الاطمئنان في نفوس أصحاب المعامل والعمال.

وفي الخامسة بعد الظهر سقط قتيلان في الشياح خلف محلات العريس، بعد مطاردة مسلحة. فقد اشتبه مسلحون بشخص يتجول بطريقة مشبوهة فطاردوه، بعدما حاول الفرار، وأطلقوا عليه النار فقتل وقتل خطأ كذلك عماد عثمان.

وضع الحواجز

واتاحت التدابير الامنية لبيروت ان تتنفس طبيعياً منذ ايام وخففت القيود في احيائها وشوارعها.

والحديث عن ازالة الحواجز ازال كابوساً عن صدور الناس فخرجوا بسياراتهم الى اعمالهم ومكاتبهم ومتاجرهم، وتبين لهم ان ازالة الحواجز تتم تدريجاً وببطء احياناً.

جسر فؤاد شهاب خلا من المسلحين اما ساحة التباريس فبقيت اكياس الرمل والاخشاب والحجار في اماكنها اشارة الى احتمال عودة المسلحين اليها، وهم عادوا اليها فعلا بعد الظهر وفي الاشرفية بعض الحواجز الداخلية في المنطقة خفف المراقبة عن السيارات والبعض الآخر اكتفى بتدقيق الهويات دون فتح صناديق السيارات.

حواجز قوى الامن امتدت من اول جادة شارل حلو الى بيت الكتائب المركزي في الصيفي فالى خط الصيفي الدورة، اما الشوارع المتفرعة في اتجاه الجعيتاوي والاشرفية ومنطقة ساسين والسيوفي فما زالت بعيدة عن هذه الحواجز.

في منطقة سن الفيل - جسر الباشا رابطت قوى الامن عند المستديرات: صالومي، الحايك، جسر الباشا، الحازمية. وفي منطقة سن الفيل الشرقية وجسر الباشا التي خلت من السكان مايزال المسلحون يتجولون وينتظرون.

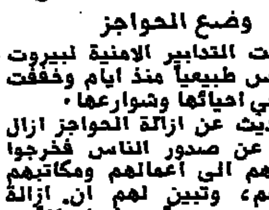
من مستديرة الحازمية، على طول طريق الشام، حواجز لقوى الامن الداخلي وبالقرب منها يرابط المسلحون في عين الرمانة وعلى مشارف الشياح. كذلك رابط المسلحون خلف متاريسهم التي ملأت المنطقة. من مستديرة الحازمية حتى مستديرة مار مخايل فمستديرة المطار رابطت قوى الامن الداخلي مع المصفحات على طول الطريق.

ازيلت... وبقيت

وفي الاحياء المتفرعة رابط المسلحون خلف متاريسهم كالمعتاد ولم ينزع اي حاجز، الحواجز التي نزعت او ازيلت هي الحواجز المقامة وسط الطريق بين الحازمية ومستديرة المطار في الغبيري. وداخل الشياح الحواجز ماتزال على كثافتها والثياب المرقطة تجوب الشوارع.

في منطقة الجناح دورية وحاجز لقوى الامن الداخلي. وفي المصيطبة وزقاق البلاط ماتزال الحواجز في اماكنها كذلك في برج ابو حيدر والبسطتين والطريق الجديدة وساحة ٢٣ نيسان، الحواجز التي ازيلت هي تلك التي كانت مقامة على الطرق الرئيسية التي تربط بين المنطقتين الشرقية والغربية او الطرق التي تربط قلب العاصمة بمدخلها الجنوبي فقط.

وشوهدت دوريات قوى الامن كذلك في التباريس وفي منطقة مستديرة المطار وامام كاليري سمعان في الحدث وقرب محلات العريس في الشياح وعند السفارة الكويتية في بئر حسن وفي الجناح وفي شارع الصيفي ومتفرعاته وامام بيت الكتائب المركزي.



مستديرة جسر الباشا
مستديرة المطار





مصفحة لقوى الامن في سن الفيل



الشياح: طريق صيدا القديمة

تلة الخياط

(جورج سمرجيان وهاروت مرجيان)

وصمة عار وذروة للبربرية

في مأتم المرحوم جورج حنا، المهندس الشاب الذي قتل برصاص قناص في طريق الشام، تلى رقيم لمتروبوليت بيروت ايليا الصليبي الى ذوي الفقيد جاء فيه:

«أن الذبيحة التي ترفع اليوم على مذبح ديمومة لبنان تضحي بها اسرتكم الكريمة على رغم تعلقها بمن فدى وعلى رغم نضارة العنصر المفدي (...) ان يموت جورج من أجل لا شيء وصمة عار في جبين الدهر وأن يقتل من دون أن يكون طرفاً في نزاع ذروة للبربرية تتقيأها القيم والآداب. ان الانسانية المحنطة التي لا تتفاعل ولا تشيع الخير والعدل في الوجود تنزع من البشرية كرامتها لتمسي آنية جوفاء تسيرها النزوات والمطامع في عالم البغضاء والكراهية والحقد...».

احرقوا المنطقة ثم انسحبوا

بعد ظهر امس توجهت سيارات الاطفائية الى جسر الباشا لاخماد حريق شب في محلات فؤاد الغزال لبيع السمانة والخضر والغاز.

وقد سمع انفجار القوارير الى مسافة كيلومترين من مكان اندلاع الحريق.

كذلك احترقت سيارة فيات كانت هناك.

وقال عدد من ابناء جسر الباشا ان المحلات نهبت معظم محتوياتها قبل حرقها. ونهبت كذلك بيوت كثيرة كان اصحابها هجروها في الايام الاخيرة وعادوا اليها بعد التفاهم على وقف اطلاق النار.

وأكد الاهالي ان الذين أشعلوا النار في المحل فعلوا ذلك بعد دقائق من توجه لجان الامن المشتركة الى المنطقة.

ديناميت في تخشيبة

ضبطت ٣٦ اصبع ديناميت، كانت اربع منها جاهزة للتفجير، مع ٨٣ كبسولة ضمن علبة كرتون ومترين من الفتيل، داخل تخشيبة على شاطىء المنارة تخص احمد درويش.

الجبيليون يقطعون الطريق احتجاجاً على خطف عامل من جاج

جبيل - «النهار»:

الساعة السادسة صباح الخميس اعلم السيد ميشال غصن، صاحب محطة للمحروقات في اول جبيل، ان عامل المحطة طانيوس صفير (من ابناء جاج) غير موجود في المحطة وان باب المكتب مخلع وقد لوحظت آثار دم قرب الطاولة التي فيها درج المال. فتوجه السيد غصن الى المحطة وتحقق من الامر ووجد ان المال الذي كان في الدرج اختفى مع عامل المحطة.

وتأكد للشباب هناك ان هناك عملية خطف فردوا عليها بقطع طريق جبيل لجهتي بيروت وطرابلس.

وفي العاشرة وصل وفد كبير من ابناء جاج وانضم الى المتجمعين في ساحة جبيل، ثم انضمت اليهم وفود كثيرة من ابناء المنطقة وتناوبوا على حماية الطريق المقطوعة في الاتجاهين.

وجرت اتصالات مكثفة مع المسؤولين وربط العثور عن طانيوس صفير بفتح الطريق. وظهرت اسلحة كثيرة واطلقت عيارات نارية استنكاراً لهذا الحادث.

وتجاوب مع جبيل عدد من قرى الساحل الشمالي الممتد بين جونيه وجبيل وقطعت الطرق الرئيسية والفرعية فيها.

وكان العميد ريمون اده حاول اكثر من مرة الاتصال بجبيل لمعرفة تفاصيل الحادث ومطالبة ابناء المدينة بفتح الطريق، الا انه لم يستطع الاتصال بالمدينة بسبب سوء حال الهاتف. وقد اوفد رئيس فرع حزب الكتلة الوطنية في جاج السيد فيليب كيوان للاتصال بالكتلويين في جبيل وفتح الطريق.

وعلم العميد انه في الثانية بعد الظهر حضر المستنطق ورجال الدرك الى مكان الحادث وباشروا التحقيق ولما شعر الناس باهتمام السلطة فتحوا الطريق على الجهتين. وتولى عدد من ابناء جبيل اعلام ابناء القرى المجاورة بانتهاء الوضع المتوتر.

وفي الرابعة والنصف وجد طانيوس الياس صفير على طريق بحمدون موثوقاً ومرمى الى جانب الطريق لا يستطيع الكلام من شدة ما تعرض للضرب. ونقل الى جبيل وادخل مستشفى سيدة المعونات.

مصادرة ٥٠٠ مسدس في باخرة لبنانية هربت حشيشة الى المانيا

أمس صادر رجال الضابطة الجمركية في مرفأ بيروت، بقيادة الملازم أول حكمت حمدان والملازم طانيوس عبدالله، خمسمئة مسدس حربي من عيار ٧،٦٥ ملم ماركة فيزار تشيكوسلوفاكية الصنع كانت ضمن عشرة صناديق خشبية مهربة على الباخرة اللبنانية «بعبدا». وقد اوقف ربان الباخرة ثم ترك بسند اقامة بعدما أبلغ رجال الجمرك انه كلف قيادة الباخرة من مرفأ هامبورغ في المانيا بعد القبض على ربانها ومعاونه اللبناني محمد دكروب عندما حاولا ادخال ٢٥٠٠ كيلوغرام من الحشيشة الى هامبورغ هرباها من لبنان للاتجار بها.

وكانت على الصناديق اشارة الى انها أسلحة مشحونة الى قبرص!

وقد حجزت الباخرة وسلمت المسدسات الى القضاء العسكري. ويقدر مبلغ الغرامة التي ستفرض على المسؤولين عن الباخرة نحو ٢٥٠ الف ليرة.

ومن جهة أخرى طلبت النيابة العامة في بيروت من الانتربول في هامبورغ ايداعها نسخة عن التحقيقات التي أجريت حول عملية تهريب الحشيشة التي ضبطها رجال الامن الالمان من الباخرة في البحر حيث القاها محمد دكروب عندما شعر ان أمره افتضح.

جو متوتر في جونيه

جونيه - «النهار»:

ساد جونيه امس جو من الحذر والقلق بعد موجة من الاشاعات رافقها ليل حافل اطلقت فيه زخات كثيفة من الرصاص لم يعرف مصدرها. وكثفت على الاثر الحواجز المسلحة على مداخل المدينة وفي ضواحيها. ونتيجة هذا التوتر لم تفتح امس معظم المدارس وسيرت دوريات في الشوارع وعلى الاوتوستراد تحسباً.

فرقة «الشهيد معروف سعد»

جاءنا من السيد ابرهيم قليلات: «ان الفرقة التي جابت بعض شوارع المصيطبة وكركول الدروز، مساء يوم الاربعاء، قبل العودة الى مراكزها الاساسية، هي فرقة «الشهيد معروف سعد» التابعة للناصريين المستقلين».

بريطاني في الدكوانة اختفى ١٠ ايام وعاد حياً

امس عثر على البريطاني كولين لاثوود (٤٣ عاما) حيا وفي صحة جيدة. وهو كان اختفى منذ عشرة ايام وتبين انه لجأ الى منزل حارس في احد المعامل في الدكوانة.

وقال ناطق بلسان السفارة البريطانية (رويتر) ان «الحارس وزوجته اهتما بأمره وتقاسما واياه طعامهما الا انهما لم يتمكنا من الخروج بسبب استمرار اطلاق الرصاص في منطقة الدكوانة».

واضاف الناطق ان لاثوود يعمل في بعثة فنية رسمية وقد نقل من الدكوانة الى بيروت في سيارة تابعة لقوى الامن الداخلي.

جدار الصوت

تأكد لاجهزة الامن ان الدوي الذي سمع الساعة ١١،٤٠ ناجم عن اختراق طائرة لجدار الصوت فوق العاصمة.

ارجاء محاكمة فروخ وابو عاصي

ارجأ امس رئيس المحكمة العسكرية السيد جورج ملاط محاكمة المتهمين بالهجوم المسلح على «بنك اوف اميركا» عادل نجم ابو عاصي وعامر احمد فروخ الى الخميس ٣ تموز نظراً الى كون العميد فرانسوا جنادري ما زال يصرف اعمال وزارتي العمل والبريد والبرق والى عدم احضار الموقوفين من السجن.

٤٧ رشاشاً مع رجل وامرأة

اوقف حاجز الجيش في الجنوب سيارة يقودها احمد الجارية ومعه ناديا فريسات، ولدى تفتيشها عثر فيها على ٤٧ رشاشاً حربيا وكمية من الذخيرة عائدة اليها فصودرت وأرسل الاثنان مخفورين.

شؤون البلد والناس

مسرحية «توباز»
جاءنا: يعلن نادي الفنون والآداب في معهد مون لاسال ان حفلتي مسرحية «توباز» اللتين كان من المقرر اقامتهما اليوم وغداً ارجئتا الى موعد يحدد في ما بعد.

تأجيل حفلة
جاءنا: تعلن الجمعية الخيرية للسيدات الحمصيات في بيروت تأجيل حفلتها السنوية المقررة في ٣١ أيار ١٩٧٥ الى موعد يعلن في حينه.

الثانوية الانجيلية الوطنية
جاءنا: تعلن الثانوية الانجيلية الوطنية تأجيل حفلة الاستقبال في صيبه المقررة في ٣١ ايار الى موعد يعلن في حينه.

ليليان فيليب متى
رزق الدكتور فيليب متى والسيدة فرينتد مولودة هي الثالثة لهما سمياها ليليان (مستشفى الحمياوي، الدكتور ميشال اسكندر).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٣٣
تقدمة: فهد الحاج

افقيا:
١ - تنتشر الرائحة - اضطربت. ٢ - معاصي - طائر وهمي. ٣ - للنهي - اقام مقام. ٤ - طويل - نقتحم. ٥ - قال كلمة مؤلمة - جهل. ٦ - غاية. ٧ - ساء بصرها - سرب. ٨ - اعاده - جدها في غلاف. ٩ - انقاص الحق.

عموديا:
١ - تقلب على فراشه مرضا - اصاب. ٢ - زوار المريض - حدها في الاشداق. ٣ - ممثلة اجنبية - بعدها. ٤ - نصف تفرق - دفعت. ٥ - اداة نصب - ريح باردة - كسر. ٦ - حرفة الحائك - اكره. ٧ - ناقص - للنفي ٨ - برد - كثير. ٩ - تغلغل عند - من الازهار.

حل شبكة امس

(حل الشبكة غير مقروء بوضوح)

تأجيل حفلة العيد الوطني الايطالي

يعلن سفير ايطاليا تأجيل الحفلة المقررة في ٢ حزيران ١٩٧٥ في مناسبة العيد الوطني الايطالي الى موعد لاحق.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

تلقت الحكومة من قيادة الدرك تقارير عن حالة الامن في القرى الحدودية مفادها ان اللبنانيين الذين يملكون اراضي على الحدود عقدوا اجتماعات لدرس الحال السيئة التي وصلوا اليها لانهم عاجزون عن استغلال اراضيهم بسبب الاعتداءات الاسرائيلية.

(«النهار» ٣٠ - ٥ - ٥٠)

الطقس اليوم

جيد الى غائم.
الرياح السطحية جنوبية غربية ضعيفة الى معتدلة.
الحرارة في الساحل من ١٨ الى ٢٩ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٦ الى ٢٦، في الداخل والبقاع من ١٠ الى ٣٠.
الرطوبة بين ٥٠ و ٧٥ في المئة.
البحر جيد.
الحرارة المسجلة أمس: بيروت ١٨-٢٦، طرابلس ١٩-٢٥، الارز ٩-١٩، مرجعيون ١٦-٢٢، رياق ١١-٣٠، ضهر البيدر ١٦-٢٣.
كان الطقس بعد ظهر أمس:
غائماً في دمشق ٣٢ وعمان ٢٥ واسطنبول ٢٢ وطهران ٣٣ وأثينا ٢٧ وروما ٢٢ وجنيف ١٨ وباريس ١٦ ولندن ١٠ ولندن ١٠ وفرانكفورت ٢٤ وموسكو ١٤ وبلغراد ٢٣.
جيداً في القاهرة ٣١ وبغداد ٤٢ والكويت ٤٢ وجده ٣٣.
مغبراً في طرابلس الغرب ٣٣.
ممطراً في ميلانو ١٧ وكوبنهاغن ١٢.
(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٢ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

● بيروت ● الساحل الجنوبي ● صيدا ● الساحل الشمالي ● جونيه وجوارها

ساسين، نوفل، فينيسيا، جوزف شاكر، فاخوري، تي-في-فارماس
الحديدة، عين الرمانة، الحازمية الجديدة، الفياضية، الرازي، نجار، الشباة، باسيل

السينما

● ليدو الاشرفية ت: ٣٣٤١٠٨
● سترانند ت: ٣٤١٧٤١
● بيبلوسرت: ٣٤٤٩٣٥

التلفزيون

القنوات ٥ و٧ و٩
القناة ٩
القناتان ١١ و٥

اللبنانيون ذلك القطيع !

● هل الذي كان يستأهل أن يموت من أجله مئات وأن يجرح ألوف وأن تقع اضرار هيمات أن تمسح آثارها في سهولة ؟

وهل النتائج التي انتهت اليها الاحداث توازي الارواح التي قبضت والدم البريء الذي سفك والاهتزاز الذي اصاب التركيبة والشلل الذي كرسح القطاعين العام والخاص ؟

بل هل ثمة ما يوازي الالام التي حفرت عميقاً في نفوس اللبنانيين واللبنانيات وفي الطري من أعصاب ناشئتهم ؟

... ثم تتكرر الاكذوبة الكبرى، حكاية لا غالب ولا مغلوب: كما بعد كل مذبحة ... فلا مصاب يسأل عنه ولا يسأل مسؤول أو متسبب!

الى متى يبقى اللبنانيون قطيعاً يركله العملاء وتجار السياسة وذوو الاغراض والمصالح؟!

● ● ●

● ● صبحي بلوق أيها العريف شكراً.

وأنتم أيها الجنود شربل جرجس أبو حيدر وفارس يوسف عيد وحسين حسن هدى.

وأنتم أيها الطلاب الاحتياطيون أحمد بليبل وفايز ابرهيم سلامة وعادل بجاني.

شكراً لكم وللارض التي أطلعتكم.

شكراً لعلي النهري وطليا وبعقلين وكفردون والهرمل والباشورة والكحاله.

لقد أعدتم الينا بعضاً من ثقة وبعضاً من أمل وبعضاً من كرامة وبعضاً من عنفوان.

أثبتم ورفاقكم أن غابة السلاح المعهّر التي هي لبنان لم تعدم رجالا يوجهون الى غير صدور الاخوة رصاصاً وبرصاص غير الاخوة يقضون في ساحة الشرف.

ان موتكم على ايلامه يفرحنا، ذلك أن فيه بدء قيامة.

● ● ●

● ● ● مرة أخرى المسرحية نفسها على الخشبة نفسها وبالممثلين أنفسهم.

ومرة أخرى المطالب نفسها والمطالب المضادة والشروط نفسها والشروط المضادة.

وينتهي الامر بتشكيلة عرجاء يتجاور فيها الذئب والحمل.

ذلك ما يسمونه لعبة برلمانية!

فرنسوا عقل

السادات وجبهة الرفض الأميركية

اذا كان الموقف المعلن لاطراف الازمة هو الموقف الثابت: بمعنى انه ليس هنالك موقف غير معلن يجري التحرك على أساسه: وان الموقف المعلن هو فقط لتغطية الموقف غير المعلن... اذا كان الامر كذلك فلا موجب للتفاؤل بقمة سالزبورغ، ولا موجب لتوقع استئناف مؤتمر جنيف أعماله، ولا موجب للاستسلام لاحلام حل أزمة الشرق الاوسط.

والموقف المعلن لاطراف الازمة ما زال يتسم بالتشدد وان يكن بين الحين والآخر يشهد نوعا من اللين.

الموقف المصري المعلن يطالب بانسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، في مقابل الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

والموقف السوري المعلن يطالب بالشيء نفسه. كذلك الموقف السعودي.

والموقف الاسرائيلي المعلن والمتمثل في الوثيقة التي وزعتها قبل أمس وزارة الخارجية الاسرائيلية على السفارات الاجنبية في اسرائيل وعمدت في الوقت نفسه الى كشف مضمونها: يطالب باتفاقات سلام ثنائية في شكل معاهدات.

وموقف الاكثرية الفلسطينية المعلن هو سلوك كل السبل التي تقود الى تحقيق السلطة الوطنية.

وموقف الاتحاد السوفياتي المعلن ينسجم مع الموقف العربي أو في الاحرى يسير معه في خط مواز.

وموقف الولايات المتحدة المعلن هو عبارة عن موقفين: الاول موقف الرئيس فورد والدكتور كيسينجر، وهو موقف الاقلية ولا يتجاوز الرغبة في ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط. والثاني هو موقف الاكثرية الذي يقوده ثلاثة أرباع شيوخ أميركا الذين في يدهم تمرير أي حل أو تدميره.

ففي ضوء الموقف المعلن لاطراف الازمة لن يكون هنالك اذا أي تقدم على طريق الحل. أما اذا كان العمل يجري وفق موقف غير معلن فسيكون هنالك شيء من التقدم. وسيتضح ذلك من خلال ما سيبحث فيه الرئيس انور السادات مع الرئيس فورد يوم الاحد في سالزبورغ.

ومن خلال التصريحات الاخيرة له يبدو الرئيس السادات أقل تفاؤلا بما يمكن ان تعطيه أميركا وبما سينتج عن لقائه والرئيس فورد. وهذا الانحسار في التفاؤل مرده الى الرسالة التي وجهها ٧٦ عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي الى فورد مطالبين باستمرار تدفق الاسلحة والمعونات على اسرائيل.

وعلى رغم استقبال الرسالة بشيء من عدم الاكتراث في مصر، الا انها جاءت مضمونا وتوقيتا ضربة غير عربية هذه المرة لتوجه الرئيس السادات نحو أميركا. وفي التصريحات التي نشرتها قبل أمس صحيفة «لوس انجلس تايمس» للرئيس المصري يتضح ضيق السادات من رسالة الشيوخ. ولعلها المرة الاولى التي يقول فيها كلاما قاسيا ومباشرا وفي صحيفة أميركية ضد الشيوخ الذين يعرقلون تحرك الرئيس فورد والدكتور كيسينجر. وليس واضحا ما اذا كان كلامه ولاسيما عبارته «اني اتطلع في شوق الى لقاء الرئيس فورد كصديق، ولا ازال اثق ثقة كاملة في الدكتور كيسينجر... ولكني اتساءل الى أين تذهب الولايات المتحدة مع حكومتين واحدة في البيت الابيض والاخرى في الكابيتول؟ ان ادارتكم مشلولة بسبب حكومة الكابيتول. انها مشلولة من داخل ومن حلفائكم في الخارج ليس واضحا، اذا كان هذا الكلام سيجعل «حكومة الكابيتول» أو في الاحرى شيوخ أميركا الستة والسبعين الذين بعثوا بالرسالة الشهيرة الى الرئيس فورد، تزداد تعنتا وتشددا...» ووقوفا الى جانب اسرائيل، أو تتراجع على أساس ان أسلوب التعامل الناجح مع الاميركان هو أسلوب مخاطبتهم بالصوت العالي. وكانت مناسبة فات الرئيس السادات ان ينتهزها لتوجيه تحية الى الربع الاخير من الشيوخ الذين لم يوقعوا الرسالة وان يكن عدم توقيع هؤلاء لا يعني في الضرورة انهم يقفون جميعا الى جانب العرب. لكنهم يقفون في أي حال مع حكومة البيت الابيض التي يتضح من كلام السادات انه مرتاح اليها بنسبة ضيقة من «حكومة الكابيتول».

ولو كان الرئيس المصري يتوقع تبدلا وان طفيفا في موقف الشيوخ الستة والسبعين لما كان وجه اليهم الهجوم.

● ● ●

ان المواقف المعلنة لاطراف الازمة ومنها الموقف الاكثر خطورة، موقف الشيوخ الستة والسبعين الذين هاجمهم الرئيس السادات، توحي بان لقاء سالزبورغ لن يسفر عن نتائج من النوع الذي يشير الى احتمال تحقيق خطوة متقدمة على طريق ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط. ويخشى بعد الرسالة ان تسقط أي خطوة يتوصل اليها الرئيسان السادات وفورد في سالزبورغ على عتبات مبنى الكابيتول اذا كانت على حساب اسرائيل واذا استمر موقف أكثرية شيوخ أميركا على حاله... أي اذا استمروا يشكلون جبهة الرفض الاميركية.

وبعد ذلك ما الذي سيحدث ؟

ربما تجميد للموقف لا تذيبه الا جولة أخرى من القتال.

فؤاد مطر

نحو قواعد راسخة للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية

بقلم الدكتور نجيب ابو حيدر

ان اي حوار يدور في هذه الظروف بين اللبنانيين والفلسطينيين هو حوار انقاذ لا حوار تنظير. لذا فان بحثنا لن يدور حول النظريات او الاوهام الموغلة في التفاؤل، ولن يتوقف عند حدود العناق بين الفئات والطوائف، وتجاهل معطيات الموقف باسم تهدئة موقتة تخفي وراءها عاصفة. ولن نتطلع هنا الى البحث عن الحل المثالي بل عن الحل الممكن، الحل الملموس لحالة ملموسة يعيشها الوطن بكل سلبياتها وايجابياتها، وامكانات الخروج من هذه الحالة بالحل الممكن الذي لا يمكن ان يرضي الجميع، لكنه يضمن في الضرورة سلامة الجميع.

والبحث عن الحل الملموس يتطلب منا اولا وقبل كل شيء تقييم الحالة الحاضرة في صراحة ومسؤولية، لا على اعتبارها امراً واقعاً لا يمكن تبديله: بل على اعتبارها امراً واقعاً لا بد من تشخيصه في سبيل تبديله. ويقودنا تشخيص الاحداث التي مرت بها البلاد، والخلفيات التي دفعت اليها، والافكار المسبقة التي غذتها، والنتائج النفسية السلبية التي تلتها، الى تحديد النقاط الآتية:

- ١ -

ان الازمة الرئيسية في لبنان هي ازمة اجتماعية - اقتصادية ناجمة عن طبيعة العلاقات بين الطبقات: وتفاوت الدخل في شكل مذهل، وتجاور الفقر والبذخ الفاحش. وليس هذا الخلل الاجتماعي الاقتصادي وقفاً على طائفة معينة، وليست هناك طائفة غنية واخرى فقيرة، لكن هناك اغنياء وفقراء في كل طائفة. لذا كان من الطبيعي ان ينشأ الصراع بين الاغنياء من كل الطوائف من جهة، والفقراء من كل الطوائف من جهة أخرى. على ان الموسرين في كل طائفة يحاولون صرف الصراع عن اتجاهه الصحيح، ويقلبونه من صراع اجتماعي - اقتصادي الى صراع طائفي، وهم يستهدفون من ذلك تحقيق غرضين: اولهما امتصاص نقمة الجماهير الفقيرة وتحويل عنفها الى اتجاهات لا تؤثر على مصالحهم، والثاني استغلال المرتكزات الدينية لخلق قاعدة شعبية تساعد اغنياء هذه الطائفة او تلك في صراعهم مع اغنياء الطوائف الاخرى على المكاسب، الامر الذي يؤدي الى زيادة حدة الصراع الطائفي في شكل مفتعل ولمصلحة الاغنياء المتزعمين داخل كل طائفة.

- ٢ -

ان لبنان دولة ذات كيان نقدسه وندافع عنه. ويتمثل هذا الكيان في الشعب والارض اللبنانيين. لكن الكيان يحمل في الوقت ذاته هوية عربية لا تتعارض معه بل تعطيه على العكس بعداً جغرافياً واقتصادياً وبشرياً وحضارياً. وكما يستطيع لبنان اغناء هذه الهوية العربية، فانه في حاجة اليها. وتحاول فئة محدودة جداً من اللبنانيين وضع الكيان اللبناني في مجابهة مع الهوية العربية، وهي مجابهة مفتعلة لا يفيد منها لبنان، بل تخنقه وتحرمه من البعد اللازم للتفاعل والتطور والنمو في عصر انتشار الدول والتجمعات الدولية الكبرى، واختفاء دور الدول الصغيرة. والى جانب هذه الفئة المحدودة، هناك فئة محدودة اخرى ترى ان الكيان اللبناني لا يتعارض مع الهوية العربية، لكنها تنظر الى هذه الهوية نظرة نفعية، فهي تقبل الانفتاح على العرب كمموّلين ومثمرين واصحاب عقارات وودائع في المصارف ومصطافين، وترفض الانفتاح على معضلات العرب الجذرية بغية المشاركة في حلها، وفي طليعتها القضية الفلسطينية. واذا كان موقف الاقلية الاولى يؤدي الى الانعزالية والانقطاع عن التفاعل مع الامتداد الحيوي والطبيعي للبنان، وبالتالي الى الانتحار الذاتي، فان موقف الاقلية الثانية هو عبارة عن انتهازية قومية، ومحاولة لتحقيق الغنم من دون تحمل الغرم. أما غالبية الشعب اللبناني في فئاته وطوائفه المختلفة، فهي مع الهوية العربية والالتزام بها.

- ٣ -

ان اللبنانيين من جميع الفئات يؤمنون ايماناً راسخاً بالحقائق الآتية:

● ان الوجود الاسرائيلي وجود غير عادل وتعسفي ولا انساني. وهو وجود مرفوض في المعطيات الحضارية لهذا القرن. وهو سبب كل مآسي الشعب الفلسطيني، وسبب التوتر القائم في الشرق الاوسط.

● ان من الضروري ان يناضل العرب ضد هذا الوجود، وان يشارك لبنان قوي في هذا النضال، على كل الاصعدة الديبلوماسية والعسكرية والاقتصادية.

● ان الوجود الفلسطيني على ارض لبنان امر واقع لا يمكن تجاهله. وللفلسطينيين، كما لكل شعب، الحق في النضال من اجل العودة الى ارضهم، وانتزاع حقوقهم، وفي طليعتها حق تقرير المصير.

● لقد عاد الفلسطينيون الى الكفاح المسلح منذ العام ١٩٦٥، وشكلوا في سبيل ذلك منظمات ثورية فلسطينية وجيش تحرير فلسطينياً. واعترفوا، واعترف العرب والعالم معهم، بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلهم الشرعي الوحيد. ومن الطبيعي ان يؤدي كفاح الشعب الفلسطيني الى ضربات تسددها اسرائيل الى الاراضي اللبنانية، ويتحمل الشعب اللبناني جزءاً من نتائجها.

● ان جميع فئات الشعب اللبناني تعي اطماع اسرائيل في ارض لبنان ومياهه وهي مستعدة لتحمل نتائج الاعتداءات الاسرائيلية على ارض لبنان، وتعتبرها جزءاً من ضريبة الدم والمال يدفعها لبنان خلال المجابهة الحضارية المشتركة ضد الغزوة البربرية الصهيونية.

● من الامور التي تستفز اللبنانيين وتستثيرهم وجود بعض الجماعات المسلحة التي تدعي العمل الفلسطيني لكنها تكرس معظم جهدها للنشاط بين الجماهير اللبنانية والتدخل في شؤونها.

كما ان هنالك عاملاً آخر يثير اللبنانيين ويحرك شعورهم الوطني ويعرض امنهم للخطر هو وجود عناصر مدسوسة داخل بعض المنظمات الفلسطينية وهذا امر مألوف تتعرض له كل الحركات الثورية. وتستغل هذه العناصر ما تحمله من سلاح في عمليات لا علاقة لها بالنضال ولا ترضى عنها قيادة الثورة الفلسطينية. وكان من الممكن معالجة هذه التصرفات وضبطها ضمن حجمها الصحيح لو ان الامر بقي مقتصراً على العناصر الفلسطينية غير المنضبطة. لكن المشكلات الاجتماعية المتأزمة في لبنان، وتدفق المغامرين من اللبنانيين وغير اللبنانيين الى المدن، واقامتهم في بيروت والضواحي في شكل يزيد الكثافة السكانية وما ينجم عنها من مظاهر العنف المعروفة في المدن الغاصة بالسكان، تؤدي كلها الى تزايد الاعمال التي تهدد سلامة اللبنانيين وتستثيرهم وتخلق لديهم نوعاً من القلق.

● ان عدم ترك السلطات المسؤولة - لبنانية كانت ام اجهزة امن الثورة - للضرب بيد من حديد على مختلف العناصر غير المنضبطة وعلى المغامرين والمستغلين لبنانيين كانوا ام فلسطينيين، جعل فئة من الشعب اللبناني تبادر الى القاء تبعة المشاكل وانعدام الامن على عاتق الفلسطينيين فتطالب بتجريدهم من السلاح وتتسلح هي في الوقت نفسه الامر الذي حول المسألة من صراع تشنه الدولة واجهزة امن الثورة الفلسطينية ضد تصرفات العناصر غير المنضبطة والمغامرين، الى صراع بين الفلسطينيين المسلحين واللبنانيين المسلحين، تحول هو الآخر - بحكم التكوين اللبناني واساليب الزعماء اللبنانيين - الى صراع فلسطيني - لبناني من جهة ولبناني - لبناني طائفي المظهر من جهة أخرى.

● ان وجود فئة لبنانية مسلحة ومعارضة للوجود الفدائي، ووجود فئة لبنانية اخرى متناقضة مع الفئة الاولى لبنانياً ومؤيدة في الوقت ذاته للوجود الفدائي، في لبنان، يؤدي عند تصادم الفئتين اللبنانيتين الى جر قوى الثورة الفلسطينية الى صراع لبناني داخلي يستنزفها ويصرفها عن مهمتها الاساسية.

● ان وجود الخطر الصهيوني المستمر على أمن الثورة وعلى الفلسطينيين ووجود شكوك فلسطينية حول نيات بعض الفئات المسلحة اللبنانية المعارضة للوجود الفدائي، وتصاعد هذه الشكوك في شكل متبادل، ورغبة الثورة الفلسطينية في الحفاظ على امنها، مادام عدد من الحوادث قد اثبت ان الدرع اللبنانية لا تحقق هذا الامن، تدفع الثورة الى خلق الميليشيا الشعبية في المخيمات القريبة من المدن، لحماية نفسها الامر الذي يستثير اللبنانيين ويخلق لديهم الرغبة في الحصول على السلاح وخلق الميليشيات الخاصة بهم.

ان طبيعة الاقتصاد اللبناني، وحجم المصالح الاقتصادية العربية في لبنان، وطبيعة العلاقة السورية - اللبنانية والعلاقات الفلسطينية - العربية، وعدداً من العوامل التاريخية والحزبية في لبنان، تجعل اي نزاع لبناني - فلسطيني يأخذ في سرعة حجماً عربياً. ومن الخطأ الاعتقاد ان من الممكن حل المشكلات اللبنانية - الفلسطينية الجذرية كأنها مشكلات لبنانية داخلية بحتة. فالسلطات اللبنانية لا تستطيع التصرف ازاء المشكلات الفلسطينية الجذرية من دون ان تأخذ في الاعتبار الموقف العربي منها والانعكاسات الاقتصادية - السياسية المهمة لهذا الموقف. وكل تجاهل للموقف العربي وانعكاساته يعني اسقاط عامل بارز من العوامل المؤثرة على حرية العمل واتخاذ القرار.

● ان جميع اللبنانيين يودون من الثورة الفلسطينية مزيداً من الانضباط، ويريدون جهة فلسطينية مركزية يستطيعون التعامل معها في حالات التجاوز شريطة ان تكون هذه الجهة قادرة على فرض سلطتها على جميع الفلسطينيين كما يشترط ان تفرض السلطة اللبنانية نفسها على جميع اللبنانيين!

●

وما دامت غالبية الشعب اللبناني مؤمنة بكل هذه الحقائق وتنادي بها، فأن من الممكن اعتبارها اساساً لايجاد الحلول للوضع الحالي في شكل يمنع التفجرات في المستقبل، وايجاد الحلول العادلة لها. والحل الممكن لمنع الاحتكاكات اللبنانية - الفلسطينية اليوم يتطلب تحقيق النقاط الآتية:

- ١ -

الاعتراف بأن الصراع الطائفي صراع مفتعل لتغطية التناقضات الاجتماعية - الاقتصادية داخل المجتمع اللبناني.

- ٢ -

اقناع الثورة الفلسطينية بان لبنان كله (حكومة وشعبا) يقف معها ولا يريد تسديد الضربات الى ظهرها. وعند التوصل الى هذه القناعة تزول ضرورة تحالف الثورة مع طرف لبناني لحماية نفسها، وينتفي بالتالي امكان جر الثورة الفلسطينية الى الصراعات اللبنانية.

- ٣ -

اعتبار القوات المسلحة الفلسطينية بمثابة جيش عربي صديق، يعمل على ارض عربية ضد عدو مشترك، ويخضع لقيادة سياسية معترف بها (منظمة التحرير الفلسطينية).

- ٤ -

اعتبار منظمة التحرير الهيئة الثورية الوحيدة التي تتعامل معها السلطات اللبنانية شريطة الالتزام بالاتفاقات المعقودة سابقاً، وضبط كل العناصر المسلحة في الثورة الفلسطينية والزامها بتطبيق الاتفاقات السابقة واللاحقة.

- ٥ -

كما ان للفلسطينيين قيادة واحدة يخضعون لها جميعاً، وكما ان لهم جيشاً واحداً يخضع لهذه القيادة السياسية، فان من الضروري ان يكون جميع اللبنانيين الخاضعين للحكومة اللبنانية جيشاً واحداً هو الجيش اللبناني، الامر الذي ينفي وجود ميليشيات لبنانية متعددة.

- ٦ -

ان السلطة اللبنانية يجب ان تمتد لتشمل كل الاراضي اللبنانية وكل المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين المقيمين عليها. ومن حق هذه السلطة وواجبها مصادرة السلاح واعتقال المشبوهين في كل ارجاء الوطن اللبناني، واحالتهم على المحاكم اللبنانية مع الاستثناءات الآتية:

أ - دوريات الثورة المنطلقة من القواعد للصدام مع العدو. على ان تكون مزودة باوامر مهمة نظامية من قيادة الثورة الفلسطينية مع تطبيق بنود اتفاق القاهرة في هذا الصدد.

ب - الاسلحة الموجودة داخل المخيمات والمخصصة لحماية المخيمات من الاعتداءات الاسرائيلية على ان يكون امن الثورة مسؤولا عن الحوادث التي تحصل داخل المخيمات، وان يتولى ضبط مرتكبي هذه الحوادث وتسليمهم الى السلطات اللبنانية لمحاكمتهم.

ج - حرس القادة الفلسطينيين الثابتين في اماكن وجودهم. على ان تبقى هذه الاسلحة داخل اماكن عمل القادة والا تخرج منها.

د - حرس القادة الفلسطينيين المتحركين مع القادة، شريطة تزويدهم باوامر مهمة خاصة.

هـ - قواعد الفدائيين التي تعتبر نقاط تمركز عسكرية حليفة، وتخضع لضابطة القاعدة المسؤولة عن الانضباط في القاعدة.

٧ - لتخفيف امكانات الاشتباكات غير المقصودة يتفق على ما يأتي:

أ - منع خروج المسلحين الفلسطينيين في شوارع المدن خلال الاحتفالات والجنازات باستثناء عناصر الكفاح المسلح.

ب - منع خروج المقاتلين من القواعد باسلحتهم وتجولهم مع السلاح في القرى القريبة من القواعد الا في المناطق القريبة من الحدود التي تتطلب ضرورات الامن فيها حمل السلاح ليلا نهاراً. ويمكن تحديد هذه المناطق على الخرائط العسكرية.

ج - تحديد خطوط فصل بين المخيمات والمناطق السكنية المجاورة لها يمنع فيها وجود الاسلحة. ويمكن تحديد خطوط الفصل والمناطق المجردة من السلاح في كل مكان في شكل عملي.

٨ - لضمان تنفيذ كل هذه النقاط تشكل لجنة ارتباط سياسية لبنانية - فلسطينية لتنسيق التعاون واستمراره وتحكيم الحوادث الطارئة. كما تشكل قيادة ارتباط عسكرية لبنانية - فلسطينية (كقيادات الارتباط بين الجيوش المتحالفة) خاضعة للجنة الارتباط السياسية المذكورة. وتكون في تصرفها دوريات مشتركة مهمتها منع التجاوزات، واعتقال المخالفين خارج المخيمات عندما يكون بين المخالفين طرف فلسطيني.

●

ان الوضع الذي نعيشه بعد الاحداث الاخيرة مليء باحتمالات الانفجار على رغم النيات الطيبة. ولا يمكن نزع الفتيل في شكل نهائي، وعودة الاستقرار الى البلاد، الا اذا وضعت الاسس العملية الواضحة لتنظيم العلاقات. وكل تأخر في هذا المجال يشبه دفن الرأس في الرمال.

"التايمس": خطأ ١٩٧٥ يمكن ان يشبّه بخطأ ١٩٥٨

السياسات اللبنانية هي اشبه بتلك التي سادت في الجمهورية الرومانية السابقة. فهناك المزيج نفسه من حرب الشوارع والاعداد للانتخابات - غالبا ما يصعب التفريق بين هذين النشاطين. وفي الوقت نفسه هناك توزيع منظور للسلطة بين مختلف المراكز مما يمكن الاجنحة المتصارعة والجماعات المعنية من التعايش من دون ان يقوى اي منها ما يكفي ليسيطر على الآخرين. الى ذلك هناك التحالفات المتقلبة والتعاون الفعلي بين السياسيين القانونيين والسياسيين الذين يتصرفون على طريقة رجال العصابات.

وهناك حتى مؤامرات بين وقت وآخر يدبرها سياسيون الا انها لا ترتكز على جيوش لفرض نفسها. فالجنرال فؤاد شهاب، الذي سجل انتخابه رئيسا للجمهورية نهاية الحرب الاهلية القصيرة في العام ١٩٥٨، اتخذ لفترة ما ابعادا عسكرية في الدعاية التي قام بها مؤيدوه، وخصوصا اخصامه: الا ان سلطته لم ترتكز على القوة العسكرية انما ارتكزت على براعته في جعل نفسه التعبير الحي عن التسامح الاساسي الذي يرتكز عليه النظام السياسي اللبناني. كما انه ابقى هذا النظام من دون اي تغيير اساسي.

وفي هذا النظام، تعتبر الازمة السياسية وضعا شبه طبيعي. ولسوء الحظ ان اراقة الدماء في الشوارع تحدث أكثر من اللازم. ومع ذلك، فان الازمة الراهنة واراقة الدماء كانتا، هذه المرة، اسوأ من المعتاد. وربما كان النظام يواجه خطرا اكبر من اي خطر برز منذ العام ١٩٥٨. فعندما اعتقد الرئيس فرنجية ان حكومة عسكرية تستطيع توفير حل للازمة، ارتكب خطأ خطيرا جدا - خطأ يمكن ان يشبه بالخطأ الذي ارتكبه الرئيس شمعون عندما استدعى القوات الاميركية في العام ١٩٥٨. وليس صعبا تبين خطأ هذين القرارين لانهما زادا من تمحور الوضع السياسي في وقت كانت ثمة حاجة - على النقيض - الى اعادة تأكيد وحدة المصالح بين المسلمين والمسيحيين اللبنانيين.

ان المهمة الاولى للرئيس - الذي نص ميثاق غير مكتوب على ان يكون مسيحيا دائما - يجب ان تكون كسب ثقة المسلمين. وهو لا يستطيع تحقيق ذلك عن طريق تعيين حكومة عسكرية يرئسها جنرال مسلم ضعيف ومسن، ذلك ان الجميع يعتبرون ان الجيش، سياسيا، هو الضمان المسيحي الخاص للرئيس. وفي هذه الحال فان تعيين حكومة عسكرية اعتبر فورا انتصارا لحزب الكتائب اليميني المسيحي، وفسر في شكل واسع (مع ان ذلك ربما كان خطأ) كمؤشر لمحاولة تنفيذ مخطط ضد الفلسطينيين كالذي نفذ في الاردن الفنة ١٩٧٠ - ١٩٧١.

لقد حملت غلطة الرئيس شمعون في العام ١٩٥٨ بذور التصحيح الذاتي، اذ انها اثارت عداء الجنرال شهاب ومكنته من ان يبرز كرجل مسيحي يستطيع المسلمون ان يحترموه ويثقوا فيه. وربما كان ذلك صحيحا بالنسبة الى غلطة الرئيس فرنجية. فهي اثارت معارضة مسيحيين معتدلين كثيرين فضلا على معارضة كل التنظيمات السياسية الاسلامية. وربما كان خصمه المسيحي البارز السيد ريمون اده قوى احتمالات انتخابه رئيسا للجمهورية في الدورة المقبلة. (تنتخب الرئيس اكثرية في مجلس النواب وهو بالتالي يحتاج الى اصوات المسلمين بمقدار ما يحتاج الى اصوات المسيحيين). الا ان انتخابات الرئاسة المقبلة - لسوء الحظ - لن تجري قبل سنة وبعض السنة - الا اذا استقال الرئيس فرنجية، وهو ما سيكون، اذا وقع، في الظروف الراهنة، انهيارا للنظام نهائيا.

ان الحاجة المباشرة هي الى حكومة تستطيع اعادة النظام. ويجب ان يرئسها مسلم الا انها يجب ان تكون قادرة، ايضا، على فرض ارادتها على الكتائب من دون استعداء الطائفة المسيحية كمجموع. ومن السخرية ان الرجل المؤهل اكثر من غيره للقيام بذلك الان كان يمكن ان يكون السيد صائب سلام الذي قاد الثورة الاسلامية في العام ١٩٥٨.

وفي المقابل وافق السياسيون المسلمون على الاصرار على السيد رشيد كرامي الذي كان «رجل القاهرة» سابقا. وان قبوله سيكون اذلالا للرئيس فرنجية الذي ابقاه خارج الحكم منذ توليه الرئاسة قبل خمسة اعوام. ولسوء الحظ ليس مؤكدا ما اذا كان ذلك سيوفر حلا للازمة.

(المقال افتتاحي في «التايمس»)

رأي

تأملات لبنانية وعربية

بقلم المحامي صلاح مطر

- ١ -

في المثل اللاتيني المعروف: «ان توجد اولاً، ان تحيا» اجل، وقبل كل شيء ان يحيا لبنان، ان تعود الحياة الى جمالها وصفائها لجميع الذين يستظلون السماء على ارضه الطيبة.

ان تهدأ النفوس المعذبة، والقلوب النابضة بالهلع والقلق: العقول التي يتمزقها الرعب والالم والشك، والعيون الساهمة في اليأس والمجهول،

ان تتوقف المؤامرة على لبنان وفلسطين،

ان تلغى شريعة الغاب من بلد اخترع شرائع المحبة والحضارة الانسانية ويسود القانون على الجميع لمصلحة الجميع،

ان تخرس الاصوات الناشزة التي تنفث السموم،

ان يسفه الكذب والتهويش والاثارة والتعصب والتضليل والجهل والاستغلال،

ان يلجم هدر الاموال بلا حساب، لخلق الفتنة،

ان تحطم الاقلام، التي لا ضمير في حامليها،

ان يسكت كل صوت، الا صوت الضمير والمحبة والعقل والحوار،

انه صوت النبل والشرف، صوت الذين يعرفون قيمة الاوطان، صوت القدر المشترك.

- ٢ -

لبنان، وطنا ودولة ورسالة الصيغة الحضارية الفذة، التجربة الانسانية الرائدة، مدينة الله، المؤتمر الدائم للحضارات والثقافات والعقائد الروحية والفلسفية، الاونيسكو السباق، الوطن العالمي المصغر الذي يحيا اختبار العالمية لوحدة البشرية بالمحبة والحوار والمعرفة والحق والعدل والسلام، مختبر التاريخ... والمستقبل، لبنان هذا، للجميع، ولكل ان ينميه ويطوره، ويغنيه ويبقيه ويحميه،

ولكن،

ليس لاحد، اطلاقا، ان يعبث به، او يسيء اليه،

لانه ملك الانسانية جمعاء وملك العرب وفلسطين... وملك التاريخ والمستقبل. فيا هول جريمة، وباي حجم، ترتكب في حق هذا اللبنان!

- ٣ -

اسمى ما في لبنان، واجمل، واروع، ليس هذه الجغرافية الطبيعية الخلابة، وليس هذه اللوحة التي تحبس الفصول الاربعة وجمال الدنيا في ظلالها وصحوها واضوائها، بل هي الجغرافية البشرية والسياسية في تفاعلها مع الاولى وفعلها في التاريخ، وهذا ما نسميه رسالة لبنان، اي دعوته الى العالم ومشاركته في الحضارة الانسانية.

من هنا ان النظام السياسي، الذي تنبثق عنه بقية الانظمة الاجتماعية والاقتصادية، ليس شيئا مهما ولا قيمة له، ان لم يكن الاطار الدستوري والقانوني، الديناميكي الخلاق، الذي يؤمن ممارسة السلطة والحكم بما يضمن للبنانيين سلامة الوطن ومجابهة تحديات العصر، وحمل رسالتهم العربية والانسانية.

- ٤ -

هنا هو السبب الحقيقي الواجب اعتماده في مراجعة عقلانية، موضوعية، للنظام، في ضوء معطيات علم السياسة وحاجات المجتمع اللبناني.

فلا الدوافع الطائفية تحدو الى هذه المراجعة، ولا الدوافع الطائفية المقابلة تقف في وجهها،

ولا اسباب غير اسباب الحرية والتقدم والتطور، وراء اي بحث او نقاش او اعادة نظر،

ولا يغربن عن بال احد، ان النظام ليس هيكلية دستورية وقانونية جامدة، خارج التاريخ، اذا جاز التعبير بل هي الهيكلية مع الناس الذين يصنعونها ويفسرونها وينفذونها، فليس من نظام في المطلق بل في الناس، اهل المكان والزمان، من هنا لا نظام خلاقاً، الا بالرجال الخلاقين، ولا ازمة نظام مستمرة، الا ازمة الرجال.

اما الشرعية القانونية فلم تعد كافية كمقياس لصحة النظام وصلاحه، انها في حاجة الى شرعية اخرى هي الشرعية التاريخية، اي شرعية الحياة والتقدم والتطور التي من دونها تمسي الاولى جسدا بروح ضعيفة تتردد فيه وتودعه مع اول عاصفة!

اجل ان عددا كبيرا من مؤسسات النظام في حاجة الى اعادة نظر في ضوء اختبارنا والاختبارات المقارنة.

اي انذار اقوى وادهى، من ذلك الذي يأتيك من الشلل والجمود واللاوجود!

- ٥ -

ان كثيرا من الافكار والمعادلات، القديمة والحديثة والمستحدثة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اضطربت... وتخضخضت... وتهافتت... وبات من المحتم التكيف مع المعطيات الجديدة لبنانيا وعربيا ودوليا.

- ٦ -

لا شك في ان حرب رمضان، وسلاح النفط، والتضامن العربي، والمعركة الديبلوماسية الواسعة التي ربحها العرب في اعقاب تلك الحرب... كذلك التأييد المتزايد لقضية فلسطين وولوج وفدها اول مرة، قصر الامم المتحدة. كل هذا اضافة الى الحوار العربي - الاوروبي، وتطلع العالم الى العالم العربي وطاقاته، اوجد واقعا جديدا فذا، ومعطيات جديدة وعربا جددا اذا جاز التعبير، وها هم يصنعون تاريخهم بالجدية والبطولة وتسريع الزمن.

فاذا كان لبنان، وفقا لقدره ورسالته وطموحه، يريد ان يلعب الدور الخطير الذي لا يقاس بالحجم والكمية، بل بنوعه المبدع المتفوق تفوق القيم الحضارية في كل مكان وزمان، على الحجم والكمية، اذا كان لبنان يريد ان يلعب هذا الدور الخطير، فعليه ان يكيف سعده العربي، في ضوء هذه المعطيات كلها ويستعيد مبادراته الريادية، والا سقط خلف جدار التاريخ.

- ٧ -

ان فلسطين، التي شاء الواجب والعقل ان يرفع لبنان صوت الحق باسمها، امام اعلى منبر دولي، وان يشهد لها، قبل، في ذاته وقدره ورسالته، ان فلسطين هذه، القابعة من لبنان، الحاملة صليبها على منكبيها، ولوحة لبنان الانسانية في يدها، لا تستطيع، ولا يجوز ان تحمل لوحة للبنان مكسورة، او مشوهة، وعلى الجميع، لبنانيين وفلسطينيين وعرباً، ان يدركوا ابعاد هذه الحقيقة ويعملوا من اجلها لتبقى صورة لبنان بهية، متجلية، كالثلج والارز والشمس والربيع في جباله الشامخات، المتعددة على الربيع والشتاء والغناء.

كذلك صورة فلسطين المرتجاة، المنتصرة على الشر والباطل والموت.

فورد يدعو زعماء الحلف الاطلسي الى دعم تحرك اميركا في الشرق الاوسط



الجلسة الافتتاحية لقمة الحلف الاطلسي في بروكسل امس. (ي.ب راديو)



فورد ورئيس وزراء اليونان كرامنليس. (اب راديو)

فورد والمستشار الالماني الغربي هلموت شميت. (ي.ب راديو)

بدأ في بروكسل أمس مؤتمر قمة دول الحلف الاطلسي حضره الرئيس فورد وعدد من رؤساء الحكومات، لكن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان أمتنع عن حضور الجلسات.

وأفتتح المؤتمر مساء رئيس الحكومة اليونانية السيد قسطنطين كرامنليس الذي دعا الى تعزيز وحدة الحلف.

وطالب السيد جوزف لونز الامين العام للحلف بتعزيز القدرة العسكرية للحلف الاطلسي في وجه دول حلف فرصوفيا.

وأجرى الرئيس الاميركي اتصالات ثنائية مع الزعماء الموجودين في العاصمة البلجيكية وبحث معهم في أزمة قبرص والوضع في البرتغال، كذلك أزمة الشرق الاوسط.

وقالت مصادر مطلعة في واشنطن لـ«النهار» ان فورد سيدرس خلال أجتماعه بقادة الحلف «خياراً» في الشرق الاوسط يقضي بأنسحاب أسرائيلي شبه كامل من الاراضي المحتلة في مقابل ضمانات «حديدية» لامن اسرائيل. كذلك سيطلب فورد من أركان الحلف، قبيل أجتماعه بالرئيس انور السادات في سالزبورغ الاحد العمل مع الولايات المتحدة على تحقيق التسوية.

ألا أن الرئيس الاميركي يرى الا يدخل الحلف كحلف في مفاوضات الشرق الاوسط «الشديدة الحساسية»، بل أن يمارس كل عضو في الحلف على حدة نفوذه لان ذلك سيكون مفيداً في دفع الدول العربية واسرائيل الى حل المشكلة.

وسيقول فورد في محادثاته مع الرؤساء في بروكسل أنه يتوقع تجاوباً سوفياتياً اذا أظهرت دول الحلف وحدة وتماسكاً، واذا تمكن الحلف من أن يبلغ موسكو ان الولايات المتحدة على رغم فيتنام لا تتخلى عن التزاماتها.

ويعتقد الرئيس الاميركي ان الاتحاد السوفياتي سيسعى الى ضمان تسوية في الشرق الاوسط متى عرف ان الولايات المتحدة موحدة الموقف مع حلفائها في الغرب. وقد أعطى فورد دلائل على موافقته على الاشتراك الاميركي في مؤتمر الامن الاوروبي الذي دعت اليه موسكو شريطة أن تقابل ذلك مشاركة سوفياتية لضمان التسوية في الشرق الاوسط وضمان «الحدود الآمنة الجديدة».

فهمي: لقاء سالزبورغ امتحان لاميركا والوضع سيكون خطيراً جداً اذا فشل

القاهرة - اشا - قال السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» ان الرئيس انور السادات «يذهب الى لقاء سالزبورغ من مركز قوة ومن ورائه ليس الشعب المصري فحسب انما الامة العربية كلها والشعب الفلسطيني وهذا ما وضح من الجولة الواسعة التي قام بها اخيرا الى الدول العربية».

ووصف موقف الولايات المتحدة في اللقاء بأنه «امتحان يدخله الرئيس فورد للمرة الاولى والنجاح أو الرسوب فيه هو الذي سيحدد صلاحيات اميركا كدولة عظمى لها مسؤولية خاصة بالنسبة الى الامن والسلم الدوليين».

وزاد انه «اذا لم تتحقق نتائج ايجابية في هذا اللقاء فان الموقف في صراحة تامة سيكون خطيراً جداً لانه ليس لدى مصر جديد تقوله انما الامر يتوقف اساسا على الولايات المتحدة وعلى العلاقة الخاصة الشاذة بينها وبين اسرائيل. واذا لم يحقق اللقاء تقدما فان القرار بعد ذلك هو قرارنا».

وقال «ان الملوك والرؤساء العرب سيتخذون قرارهم في ضوء كل هذا في اجتماع القمة العربية المقبل».

واشار الى ان اسرائيل «تواجه امتحانا لا يقل من ناحية الاهمية عن الامتحان الاميركي. وعليها ان تختار وتثبت عمليا وليس كلامياء اذا كانت مستعدة وقادرة على خوض معركة السلام والعمل على تحقيقه».

الفرصة الوحيدة لاسرائيل

وقال: «اذا كانت اسرائيل تدعي انها تريد ان تعيش في سلام فهذه هي الفرصة الوحيدة المتبقية لها. وعليها ان تكشف اوراقها من ناحية الانسحاب الكامل من الاراضي العربية ومن موقفها على وجه التحديد من انشاء دولة فلسطينية حتى يستقر السلام في المنطقة».

واعرب عن اعتقاده «ان هذا التحرك المكثف من اجل السلام يتطلب تحركاً مماثلا وواضحا من جانب الاتحاد السوفياتي للدفع بالحل السلمي دفعة عملية جديدة. ان المطلوب من الاتحاد السوفياتي في نطاق عصر الوفاق او العناق كما ذكر السيد الرئيس، ان يستعمل كل ما لديه من نفوذ وثقل دولي كدولة عظمى مع الولايات المتحدة على اساس انهما الدولتان العظميان المسؤولتان عن السلام والضامنتان لمؤتمر جنيف لتحريك الامور وعدم تجميدها».

وطالب «بأن يستمر الاتحاد السوفياتي كما تفعل اميركا مع اسرائيل في مد العون بكل انواعه وصوره الى الدول العربية ودول المواجهة بالذات حتى يكون ذلك رادعا لاسرائيل كي لا تقوم بعدوان جديد ويكون في الوقت نفسه عنصراً ضاغطا على اسرائيل لتكون اكثر مرونة وتتحرك سياسيا».

وأكد «ان مصر على استعداد للذهاب الى مؤتمر جنيف غداً انا وجهت دعوة رسمية الى منظمة التحرير الفلسطينية لتشترك فيه في الوقت المناسب على مستوى دول المواجهة لان مصر تعتبر ان الشعب الفلسطيني من دول المواجهة».

ليبيا والاتحاد السوفياتي

من جهة اخرى وزعت وكالة أنباء نوفوستي السوفياتية الرسمية نص مقال لصحيفة «البرافدا» تضمن انتقادا لما ورد في «الاهرام» حول تزويد الاتحاد السوفياتي لليبيا باسلحة لم تحصل عليها مصر، وحول وجود عسكري سوفياتي في ليبيا.

واتهم المقال «الاهرام» بأنها «تسلك سبيل اجهزة الدعاية الغربية في محاولة الاساءة» الى العلاقات العربية - السوفياتية، وابدى «استغرابه» لذلك وقال: «اعلنت صحيفة البلد العربي الصديق للاتحاد السوفياتي، جهارا، انه تم خلال زيارة رئيس الوزراء السوفياتي الكسي كوسيغين لليبيا: توقيع اتفاق حول اعطاء الاتحاد السوفياتي، كما زعمت الصحيفة، قواعد عسكرية جوية وبحرية في الاراضي الليبية، وان الاتحاد السوفياتي سيرسل الى ليبيا قريبا اسلحة بقيمة ١٢ مليار دولار، لا اكثر ولا اقل». ووصف المقال كلام «الاهرام» بأنه «اختلاق يستهدف اغراضا معينة» وانه يخدم «القوى الامبريالية التي يخيفها توطد الصداقة السوفياتية - العربية».

واضاف: «يعرف الجميع جيدا ان سياسة الاتحاد السوفياتي مبنية على مبادىء احترام سيادة الدول الاخرى واستقلالها وسلامة اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. والاتحاد السوفياتي: اذ يرتكز على هذه المبادىء: يناضل في سبيل ازالة القواعد العسكرية الاجنبية في اراضي البلدان الاخرى. ان سياسة الاتحاد السوفياتي ازاء الدول والشعوب العربية ثابتة وليست عرضة للتقلبات الظرفية. فقد وقف دوما وسيقف في المستقبل ايضا الى جانب قضية العرب العادلة، ويدعم نضالهم لاجل التحرير التام للاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧، وفي سبيل الحل العادل للقضية الفلسطينية، واقامة سلم وطيد، على هذا الاساس، في الشرق الادنى».

رابين: لا للدولة الفلسطينية
الون: التفاوض ممكن لأظهار شكل من الكيان الفلسطيني

تل أبيب - رويتر، ي ب - أعلن اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل انه يعارض اقامة دولة فلسطينية تصبح في النهاية قنبلة موقوتة موجهة ضد اسرائيل.

وكان رابين يرد على أسئلة أمس امام طلاب في جامعة تل أبيب. وقال: «لا أرى سببا يجعل حكومة اسرائيل توافق على بناء دولة في الضفة الغربية المحتلة غايتها ان تكون قنبلة موقوتة ضد اسرائيل».

وأضاف ان حكومته «ترفض الموافقة على الانسحاب من مرتفعات الجولان كما انها تريد ان تبقى اسرائيل في شرم الشيخ حتى لو انسحبت من سيناء».

الون في بوخارست

في بوخارست صرح ييغال الون وزير خارجية اسرائيل ليلة الاربعاء انه يجب الافساح في المجال لدول الشرق الاوسط لتحقيق تسوية في المنطقة وفقاً لمصالحها وان شروط التسوية يجب الا يفرضها الآخرون.

ويقوم الون بزيارة لرومانيا تستغرق أربعة ايام. وقال في مأدبة عشاء اقامها السيد جورجي ماكوفيسكو وزير الخارجية الرومانية على شرفه: «ان احد الشروط المهمة لتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط هو اعطاء الفرقاء في المنطقة مجالا للتفاوض والوصول الى تسوية بأنفسهم. وان الدول الاخرى يجب الا تحاول تقرير شروط أي اتفاق». وزاد: «ليست هناك مشكلة لا يمكن حلها بالمفاوضات بما في ذلك اظهار شكل من الكيان الفلسطيني». لكنه لاحظ ان ذلك يجب ان يكون في اطار تسوية سلمية مع الاردن «عندما يحين الوقت للتفاوض في شأن خطوط حدودنا الشرقية».

تشيكوسلوفاكيا: هوساك رئيساً

براغ - رويتر - انتخب الدكتور غوستاف هوساك زعيم الحزب الشيوعي امس رئيساً للجمهورية التشيكوسلوفاكية.

وهو يحل في هذا المنصب محل الجنرال لودفيغ سفوبودا الذي يبلغ من العمر ٧٩ عاماً والذي يعاني تدهوراً في صحته.

وهوساك الذي يبلغ من العمر ٦٢ عاماً هو الرئيس الثامن للبلاد منذ تأسيس تشيكوسلوفاكيا في ١٩١٨. وقد انتخب بالاجماع في جلسة مشتركة عقدتها الجمعية الاتحادية بمجلسيها.

وكان سفوبودا انتخب للرئاسة في ١٩٦٨ واعيد انتخابه مدة خمس سنوات اخرى في العام ١٩٧٣، لكنه بات عاجزاً عن القيام باعباء منصبه منذ اكثر من سنة بسبب المرض.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فاطمة شيرازي

زوجة العلامة الشيخ ابرهيم فخرالدين ووالدة محمد ومهدي.

وسيصلى على جثمانها وتدفن الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في مشغرة.

تقبل التعازي في مشغرة يومي السبت والاحد وفي بيروت في منزل ولدها مهدي في الشياح شارع عبد الكريم الخليل بناية غندور الطابق الخامس يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ حزيران.

نعي المهندس ادوار غالب الاشقر، والدكتور اندريه فارس وفريدة، والاخت جانيت غالب، والمحامي هنري غالب الاشقر وعائلته، وكميل القرى وعائلته. المأسوف عليها

مارغريت غالب مكرزل

وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الخميس ٢٩ ايار في بيت شباب.

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت ٣٠ و٣١ ايار في منزل الفقيدة، شارع وديع نعيم، بناية طانيوس كرم (بنك الريف)، عين الرمانة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس مسعد العريب

والد مخايل وفرنسيس وفارس ومسعد.

ويحتفل بجنازه في التاسعة صباح اليوم من اوتيل ديو الى مسقط رأسه في عينا القطار حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مرقس.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ ايار في منزله في عينا القطار وفي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران في منزل ولده مخايل العريب في شارع اسعد بن جبير، فائد الليسه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الجمسي: مصر مستعدة للقتال لم توضع خطط هجومية قبل تشرين

القاهرة - رويتر، اشا - صرح أمس الفريق أول عبد الغني الجمسي وزير الحربية ان القوات المصرية مستعدة للقتال على رغم ان الاتحاد السوفياتي لم يعوض الاسلحة التي فقدتها في حرب تشرين.

وقال في حديث أدلى به الى صحيفة «الاخبار» ان القوات المسلحة تقوم الآن بمناورات ضخمة. وذكر ان مصر «دخلت حرب تشرين وهي تعلم ان العدو يملك التفوق الجوي، لكننا استطعنا تجميد القوات الجوية المعادية بأسلوب جديد. كذلك كنا نعلم ان القوات المدرعة الاسرائيلية ذات كفاية عالية وتمكنا من تدمير القسم الاكبر منها».

وأعلن ان قسما من القوات المصرية وصل الى منطقة الممرات في سيناء في ١٤ تشرين الاول ١٩٧٣ الا انه لم يتمكن من الاحتفاظ بمراكزه.

وسئل هل يعتقد انه كان على الجيش المصري مواصلة تقدمه في الايام الاولى من حرب تشرين بعدما نجح في اقتحام خط بارليف فأجاب: «ان هذا موضوع مناقشة عسكرية».

ونفى الجمسي ما ذكره السيد محمد حسنين هيكل عن وجود خطط عسكرية هجومية قبل خطة حرب تشرين. وقال «ان الخطة ٢٠٠ كانت خطة دفاعية وان ما ذكره هيكل في أحد كتبه عن خطط تحرير رقمها ٤١ و ٤٢ و ٤٣ ليست سوى مجرد مشروعات تدريبية توضع لها أسماء رمزية كما كانت هناك مشروعات تدريب باسم «تحرير»».

وأضاف «ان القول بغير هذا تشويه للحقيقة وان سجلات الحرب تثبت ذلك».

وفي ما يتعلق بتحديد الساعة الصفر بالثانية بعد الظهر الذي أشار هيكل الى انه كان بعد الاتفاق على حل وسط بين القيادتين المصرية والسورية وكان بمثابة ضربة حظ للقوات المصرية التي كان مفروضا ان تهاجم بعد آخر ضوء: قال الجمسي: «ان أي رجل عسكري لا يوافق على هذا الكلام لان تحديد الساعة الصفر لا يمكن ان يتم بحلول وسط». وأكد ان تحديد اليوم والساعة في هذه الحرب تم في ضوء دراسة علمية عسكريه كاملة ما زالت سرية.

وأضاف: «لقد وضعت لهذا التحديد ثلاثة توقيتات في أشهر مختلفة وفي كل شهر اختير يوم محدد يتفق مع الظروف العسكرية البحتة وترك الاختيار الآخر بين التوقيتات الثلاثة للقيادة السياسية لتكون لديها مرونة الحركة».

وأوضح ان الدراسة العلمية لتحديد اليوم والساعة الصفر اشترك فيها الجانبان المصري والسوري لما فيه مصلحة المعركة على المستوى الاستراتيجي للجبهتين».

مندوب العراق: القوات الدولية تطيل الاحتلال

الامم المتحدة - واع - اكد العراق انه يرى في مسألة بقاء القوات الدولية في المنطقة العربية «اطالة لامد الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة». وقال الدكتور عبد الكريم الشيخلي المندوب العراقي الدائم لدى الامم المتحدة انه يجب الا يتخذ اي اجراء من شأنه ان يتيح للعدو الصهيوني فرصة مواصلة احتلاله.

واضاف: «اننا لم نلمس منذ العام ١٩٦٧ اي اجراء يضع حدا لسياسة المعتدي التوسعية في الوقت الذي يعد موقف الصهاينة موقفا خطيرا ومدمرا شأنه في ذلك شأن انتهاكات وقف اطلاق النار».

وكان الشيخلي يتحدث عن اسباب امتناع العراق عن التصويت لدى مناقشة القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي يوم الاربعاء بالموافقة على تمديد فترة بقاء القوات الدولية في الجولان.

عفو عن السجناء في السعودية

اصدر الملك خالد عاهل السعودية عفواً عن عدد كبير من المحكومين بمن فيهم عدد من السجناء السياسيين، وان يكن ذلك لم يذكر بالتحديد.

ولا يشمل العفو السجناء في قضايا القتل العمد وشبه العمد والسرقة وتهريب المسكرات والاتجار بالاسلحة والمخدرات.

وصدر العفو في بيان من وزارة الداخلية السعودية.

اسرائيل: اضراب عمال البحر يوقف تصدير النفط لليوم التاسع

عسقلان - اب - أغلق أنبوب النفط الصحراوي في اسرائيل باستمر أمس توقف تصدير النفط لليوم التاسع على التوالي، بسبب اضراب عمال البحر.

ويبلغ طول الانبوب ١٦٠ ميلا. قد يضر الاضراب بسمعة اسرائيل كناقلة يعتمد عليها للوقود الى اوروبا، الامر الذي سيزيد من قيمة قناة السويس كطريق للنفط.

وتنتظر نحو ٤٥ ناقلة في الميناء. وكان العمال أضربوا قبل ٩ ايام احتجاجا على صرف ١٨ منهم بجعل الاضراب الناقلات عاجزة عن تسلم الوقود لشحنه الى أوروبا.

واستولى المضربون على ٤ زوارق بخارية واشتبكوا مع الشرطة في البحر وصدموا زوارق رجال الامن.

وحلقت طائرات الهليكوبتر التابعة للشرطة فوق الميناء وأقامت قوى الامن حواجز على الطرق في عسقلان لضبط الوصول الى منشآت النفط.

وأعلن وزير المال يهوشوا رابينوفيتز ان الحكومة ستبذل كل ما في وسعها لانهاء الاضراب واستئناف تصدير النفط.

وبدت الصحف الاسرائيلية قلقة من لجوء العمال الى العنف في مواجهة الشرطة، أكثر من قلقها من تأثير الاضراب على التصدير.

ووصفت احدى الافتتاحيات المضربين بالمجرمين، ونبهت أخرى الى ان تلبية مطالبهم ستفتح الطريق أمام العنف.

ووصفت صحيفة «جيروزاليم بوست» المضربين بالقراصنة. وقالت ان ثمن الفوضى اقتصاديا واجتماعيا أكبر من ان تتحمله اسرائيل.

إعلانات مبوبة
السطر ٣٠٠ قرش لبناني

مقهى آخر خرطوشة

ر ش ي د ك ر ا م ي

رشـ رايق رواق | شارع شعلان | يسار يسّر | دكوانه دكّه دكّتين | كميل كامل كمال كتائب | رشيد رفيق رعون | امن ازمة اسطوانة استقالات اكسترا | مطالب مشاركة مساواة مناورة | يا انا يا بلا

شمعون بعد اجتماعه هو والجميل بفرنجيه: حكومة الاكسترا كانت تجربة فاشلة ونقاطع كل حكومة لا تتمثل فيها الكتائب



الرئيس شمعون مغادرا القصر والى جانبه النائب ميشال ساسين والشيخ بيار الجميل. (جورج سمرجيان)

اكد الرئيس كميل شمعون بعد اجتماعه بالرئيس سليمان فرنجيه في حضور الشيخ بيار الجميل، معارضته اي حكومة اكسترا - برلمانية، وتضامنه مع حزب الكتائب. وشدد على ضرورة تمثيل الكتائب في الحكومة الجديدة، والا امتنع حزبه عن الاشتراك فيها.

وصل الرئيس شمعون الى القصر الجمهوري في الاولى وعشر دقائق، فأدت له التحية ثلة من حرس الشرف، ثم استقبله النائب ميشال ساسين الذي كان في انتظاره في بهو القصر منذ اكثر من ساعة، كذلك النائب عبدالله الراسي الذي صادف وصوله قبل دقائق.

وصعد الرئيس شمعون الى جناح الرئيس في الطبقة الثانية حيث كان النائب كاظم الخليل. وما لبث ان حضر الوزير لوسيان دحداح والشيخ بطرس الخوري.

واستمر الاجتماع بين الرئيسين فرنجيه وشمعون حتى وصول الشيخ بيار الجميل في الثالثة الا ثلثاً. ثم قام الجميع لتناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس.

وقبيل الرابعة غادر الخليل القصر وقال للصحافيين: «في الاساس لم أكن مدعواً الى الغداء، بل كنت على موعد سابق مع فخامة الرئيس وطلب الى البقاء لتناول الغداء. ولم يبحث في اي موضوع سياسي يتعلق بالوضع الحاضر او بتشكيل الحكومة... أقله في حضوري. اكثر ما حكينا في الزراعة».

س - زراعة الالغام؟

فضحك وغادر القصر.

ثم نزل شمعون والجميل وساسين والشيخ بطرس. وقال شمعون: «كانت جولة في الاحوال العامة كلها تمهيداً للانتقال الى تشكيل الوزارة نتيجة للاستشارات التي يقوم بها الرئيس المكلف».

س - طالب السيد كمال جنبلاط بحكومة اكسترا - برلمانية. ما رأيك؟

ج: ما بعتقد من خارج المجلس. ليش النواب ع... يعني ما بقى يلتقى بالمجلس نواب يعملوا وزراء حتى نجيب من خارج المحلس! جربناها مدة وما طلعت ناجحة. كانت تجربة فاشلة.

س - يعني تعارضون اية حكومة اكسترا - برلمانية؟

ج: ايه، ايه. وهذا ما قلناه في السابق. بدنا حكومة من المجلس.

س - كيف الحالة العامة اليوم؟

ج: الهيئة في هدوء. انشالله يكون شامل ونهائي.

تضامن والكتائب

س - جنبلاط قال في السابق انه لا يمانع في عدم الاشتراك في الحكم شرط عدم اشراك الكتائب. واذا لم تمثل الكتائب ماذا تفعلون؟

ج: نحن متضامنون مع الكتائب، وكتار مثلنا متضامنون معهم، وما منشترك بأية حكومة لا تشترك فيها الكتائب. ومنحكي باسم كتلتنا وباسم كتل كثيرة.

س - يعني كتلة عاليه؟

ج: نعم كتلة عاليه.

نية طيبة

س - هل تتوقع ان تشكل الحكومة قريباً؟

ج: اذا ما الليلة بكرا. الا اذا كان هناك اختلافات، هذا بحث آخر. انما لمسنا من رئيس الجمهورية كل نية طيبة للاسراع في تأليف الحكومة. وكلنا نتمنى ان تؤلف حكومة تمثل كتل المجلس والاحزاب الموجودة فيه. ما في عنا فيتو على احد. ونأمل الا يكون لاحد فيتو علينا. وبهذه الطريقة يمكن ان تؤلف حكومة قوية في عناصرها وتكون قادرة على اعادة الامور الى مجاريها حتى تستقر الحال في البلاد ويرجع النشاط الاقتصادي ولو لتعويض الخسائر التي مني بها الاقتصاد اللبناني بسبب الحوادث الدامية الاخيرة، اذ شل كل عمل منتج.

س - هل بلغتم موقفكم هذا للرئيس فرنجيه؟

ج: نعم بلغناه موقفنا بكل صراحة.

المصالحة الوطنية؟

س - يتحدث البعض عن مصالحة وطنية؟

ج: ما حدا منا ضد مصالحة وطنية.

س - من هم مرشحوكم لدخول الوزارة؟

ج: نحن لا نحكي باشخاص، نحن كنا ممثلين في الحكومة السابقة ونريد ان نكون ممثلين بالنسبة نفسها.

س - «ابو الميش»؟

ج: نحنا منا شايفين ذلك.

وقبل ان يغادر شمعون القصر سأله ساسين الى اين سيتوجه فأجابه: «الى السعديات».

ثم دنا الشيخ بطرس الخوري من الرئيس شمعون وانتحى به ركناً ودار بينهما حديث هامس.

"المؤتمر الوطني للقوى الشعبية" يؤيد كرامي انطلاقاً من مقرراته

أجتمع المتكلمون في الجلسة الثانية التي عقدها «المؤتمر الوطني للقوى الشعبية»، على مساعدة الرئيس رشيد كرامي في تأمين الامن والاستقرار، وحذروا من محاولات الاقتتال الطائفي.

وقد عقدت الجلسة أمس في فرع التنظيم الناصري (أتحاد قوى الشعب العامل) وحضرها ممثلون عن الهيئات والتنظيمات السياسية والاجتماعية والنقابية.

وصدرت في نهاية الجلسة المقررات الآتية:

١ - التأكيد على الالتزام بمقررات الجلسة الاولى للمؤتمر واعتبارها برنامج عمل لكل القوى الوطنية.

٢ - كشف كل المخططات التي تستهدف أحداث الفتنة وتعزيز الوحدة الوطنية الشعبية وحماية المقاومة الفلسطينية.

٣ - تأييد تكليف الرئيس رشيد كرامي تشكيل الحكومة انطلاقاً من تجاوبه مع المقررات التي أعلنها المؤتمر في جلسته الاولى: وأعتبار تأليف حكومة وطنية الطريق السليم لازالة مظاهر التوتر وتحقيق التهدئة.

وفي الثالثة بعد ظهر الاحد المقبل تقيم «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» ولجنة المتابعة المنبثقة من «المؤتمر الشعبي» الذي عقد في نادي متخرجي المقاصد، مهرجانا شعبيا في جامعة بيروت العربية.

السادات يعرض الحضور الى لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الثلثاء الماضي وبث مقطع منها في نشرة الاخبار التلفزيونية مساء أمس، وهي مقابلة ستذاع مساء ٤ حزيران في برنامج خاص باعادة فتح قناة السويس. وهنا نص هذا المقطع:

«يسعدني اعظم السعادة ان انتهز هذه الفرصة لاتوجه الى الشعب اللبناني الحبيب الصديق والى الرئيس سليمان فرنجيه بكل تحية وود واخوة واقول له اننا نعيش هنا في مصر معهم لحظة بلحظة بعدما اصبح لبنان الان الخط الاول للعمل العربي في المرحلة الحالية».

وردا على سؤال حول احداث لبنان قال: «استطيع ان اقول اننا في اجتماعنا في الرياض مع الملك خالد ومع الرئيس حافظ الاسد انا نبهت الى هذا، ونبهت الى الوضع الذي نتج عنه قيام حكومة عسكرية ثم نزول الحكومة العسكرية. نبهت الى هذا وطلبت بسرعة العمل العربي من اجل ان نتلافى ما سيأتي وقد أتى فعلا. تسألني رأيي بصراحة. انا اقول النهار ده ان الخط الاول في المعركة العربية هو لبنان وانا احيي صموده حقيقة. واضيف ان رئيس لبنان اليوم سليمان فرنجيه رجل ذو حس عربي صاف ونحن جميعا نعلمه صادق الفهم وصادق الوعي لمسؤوليته العربية. عشان كده كان كلامي في الرياض انو دعونا ننتهز هذه الفرصة. الرجل ما بقالوش غير سنة وشوي ونصفي اي اوضاع كان من شأنها ان سببت هذه الامور. نصفيها بواسطة الرئيس فرنجيه. وانا اعلم انه يستطيع ان يصفي كل هذه الامور وعشان كده كان اقتراحي في الرياض ان يتوجه امين الجامعة العربية ويجمع الرئيس فرنجيه بياسر عرفات ويصير تفاهم على كل ما يريح لبنان بين المقاومة والرئيس فرنجيه ويصاغ كل هذا صياغة سليمة بعلم وموافقة جميع الاطراف اللبنانية حتى لا نواجه باي موقف آخر على اساس ان تبقى المقاومة في لبنان ولكن ايضا ان يكون لبنان متمتعا بكامل سيادته وباوضاعه. فلتت هذه الفرصة وحدث ما حدث. املي، وعشان كده انا ببذل كل ما استطيع، ومستعد وكنت مستعدا في الجولة الماضية، لو انه اعد، لمررت على لبنان ولجمعت بنفسي الرئيس فرنجيه وياسر عرفات وقد تحدثت مع ياسر عرفات في دمشق في هذا الامر. انا جاهز بنفسي ان اتوجه الى لبنان لاجمع الاثنين. بس لا بد من تهيئة هذا الامر مسبقا ولكنني انا اضع ثقتي الكاملة في حس وعروبة وصدق سليمان فرنجيه».

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

OJD

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٩ أيار ١٩٧٥ ١٠٢٠٤٥ نسخة.

تأخر ساعة

تأخر الرئيس شمعون عن موعده مع الرئيس فرنجيه ساعة، مما اقلق اهل القصر، فراح الضباط يستفسرون عن السبب هاتفيا، ولم يهدأ بالهم الا حين علموا انه ترك مركز الحزب الرئيسي في اتجاه القصر. وبقي حرس الشرف منتظرا حتى وصوله.

صبرا ثانية

في الاولى والربع وصل العقيد جول بستاني الى القصر وانتظر طويلا وصول الشيخ بيار الجميل. ولما وصل تحدث معه بصوت مسموع في حضور الدكتور بطرس ديب والسيد عبده صعب واحد كبار الضباط.

وفهم ان العقيد بستاني طلب مساعدة الشيخ بيار في ازالة بعض الحواجز. وأبدى الشيخ بيار استعداده لذلك قائلا: «ما تواخذني صار لنا شهر نقول حطوا قوى امن».

واضاف بالفرنسية: «انتو عمتخلقوا صبرا ثانية في الكرنتينا».

السادات في فيينا اليوم بعد محادثاته مع تيتو



تيتو يستقبل السادات امس. (أ ب راديو)

وصل الرئيس أنور السادات الى يوغوسلافيا أمس في زيارة رسمية يتوقع ان تتركز على دور دول اللاانحياز في حل أزمة الشرق الاوسط.

وهبط الرئيس المصري في مطار مدينة ليوبليانا شمال غرب بلغراد وكان في استقباله السيد فلاديمير باكاريتش نائب الرئيس اليوغوسلافي تيتو وكبار المسؤولين في الحكومة والحزب.

وتوجه السادات ومستقبلوه في موكب الى قلعة بردو القريبة من ليوبليانا حيث بدأت المحادثات بين الرئيسين المصري واليوغوسلافي. ويتوقع ان تواصل المحادثات صباح اليوم.

وأقام الرئيس تيتو مأدبة غداء على شرف ضيفه تبادل فيها لرئيسان الانخاب.

وقال تيتو في كلمته الترحيبية ان أزمة الشرق الاوسط تمر في مرحلة تفرض على الجميع ان يفعلوا أي شيء لتفادي الاسوأ. وأكد ان الحل الوحيد المقبول هو انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقهم في الحصول على وطن.

وأشار الى ان دول اللاانحياز يجب ان تلعب دورا مهما في محاولات حل الازمة. وأشاد بما أظهره السادات من «ليونة وحسن نية» في البحث عن حل للازمة، وادان تصلب اسرائيل. وأشار الزعيم اليوغوسلافي الى أن الشرق الاوسط «يجب الا يبقى خارج تيار انتصارات الشعوب التي رأينا في جنوب شرق آسيا وأفريقيا الجنوبية».

واقتصرت كلمة السادات الجوابية على الاشادة بالرئيس تيتو «احد أبطال التاريخ البشري». وبدوره في اقامة مجموعة دول اللاانحياز، كذلك بـ «دعمه الصادق المستمر للعرب في نضالهم من أجل استعادة الاراضي المحتلة».

ويتوقع ان يتوجه السادات الى فيينا اليوم في زيارة رسمية للنمسا تسبق لقاءه في مدينة سالزبورغ الاحد والاثنين مع الرئيس الاميركي جيرالد فورد.

وقد أعرب الرئيسان المصري والاميركي مرات عدة عن الاهمية التي يعلقانها على اللقاء. وكرر فورد أمس قوله في بروكسل انه «يتطلع الى حديث جدي جداً» مع السادات ويأمل في احراز «بعض النجاح» من أجل اخراج الازمة من مأزقها الحالي. ومعلوم ان فورد يحضر الآن مؤتمر قمة لدول الحلف الاطلسي في العاصمة البلجيكية (راجع ص ٧).

من جهة أخرى نفت وزارة الخارجية اليوغوسلافية أمس أنباء نشرت في اسرائيل وأميركا مفادها ان مسؤولا يوغوسلافيا زار اسرائيل سرا. ووصفت الوزارة هذه الانباء بأنها «دس متعمد لا يمت بشيء الى حقيقة الموقف اليوغوسلافي الواضح والمعروف حيال اسرائيل وسياستها».

كرامي: ماهكذا كان لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان الرئيس كرامي يردد خلال الاستشارات وبعدها ان الاهم من مطالب النواب هو مطلب المواطنين الاساسي: تأمين سلامتهم وكسب جولة الحياة الطبيعية، أي تأمين فتح المدينة يوماً ثانياً فثالثاً، ثم يجرى التأليف في جو طبيعي هادئ، يساعد الرئيس المكلف وبالطبع رئيس الجمهورية كذلك في تذليل العقبات.

وقد فهم ان كرامي بحث مع أكثر من كتلة ولا سيما مع الكتائب في أوضاع الامن بدل ان يبحث في الشروط الوزارية وأنه تجاوز الاعراف والتقاليد الدستورية ومارس ضغطاً حقيقياً على أجهزة الامن بالتعاون مع الحكومة التي تصرف الاعمال للقيام بتدابير تحول دون تفاقم بعض الحوادث، الى حد ان بعض النواب وصفه بالرئيس الفعلي للحكومة العسكرية... خصوصاً عندما فرض بلباقته المعهودة على قوى الامن والكتائب عقد أجتماع في المساء لتنسيق بعض شؤون الامن، فلا يبقى عذر لاحد.

وكان بعض النواب يردد عن لسان الرئيس كرامي: ليس هكذا كان لبنان... مش هيك كان... شو هالقصة: مدافع وصواريخ. ولا شيء غير المدافع والصواريخ... نريد أن نبدأ لبنان من جديد!

الحصيلة: التروي

من الاستشارات النيابية التي دامت زهاء سبع ساعات، ماذا حمل الرئيس كرامي الى بيته عندما عاد ليستريح في المساء ويتأمل ويحلل، تمهيدا لحمل صورة واضحة موضحة الى القصر الساعة العاشرة صباح اليوم؟

يبدو ان أول قرار اتخذه كرامي هو عدم الاستعجال. فقد اتصل بالرئيس فرنجيه هاتفيا وقال له انه يفضل ان يترك الليل يمر فيأتي الى بعبدا في الصباح حاملا استنتاجاته ومنطلقاته لتأليف الحكومة.

وهكذا سيكون.

والاستنتاج الاهم الذي هو المنطلق الاول، عبر عنه الرئيس المكلف بكثير من التفاؤل، اذ قال انه يعتبر ان المطالب المتناقضة مسألة طبيعية وعادية تشهدها كل ازمة وزارية، فهي اذا دليل صحة ودليل عودة العافية الى المؤسسة الديموقراطية.

فضلا عن ان الرئيس كرامي لا يجد إن التجاوب مع دعوته الى الوحدة الوطنية أضعف من التمسك بما يسمى العقد والتعقيدات.

العقد والمواقف

أما العقد والتعقيدات فقد باتت شبه معروفة وتكاد تكون نهائية: أبرزها موقف السيد كمال جنبلاط واصراره، بل تمسكه بحكومة الاكسترا متوخيا ابقاء الكتائب خارج الحكومة. وقد قابل الموقف الجنبلاطي موقف نيابي يمثل الاكثرية العددية في المجلس، وهو يتمسك في المقابل بضرورة اشراك الكتائب.

وقد تجلت هذه العقدة، عقدة اشراك الكتائب أو عدم اشراكها، بالتصريح الذي أدلى به الرئيس شمعون بعد مغادرته القصر ظهر أمس والذي أكد فيه تضامن الاحرار مع الكتائب... فان اشتركت الكتائب اشترك الاحرار، وان ابقيت خارجا بقي الاحرار معها في الخارج.

وكان الرئيس شمعون قد تناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس سليمان فرنجيه في حضور الشيخ بيار الجميل. وكان الغداء مناسبة لعرض التطورات الاخيرة من زاوية الامن في البلاد وتأليف الحكومة. وكان رأي رئيس الاحرار ان من الضروري تأليف حكومة قوية تمثل كتل المجلس واحزابه وتكون قادرة على اعادة الامن والاستقرار الى البلاد. وهذا الكلام يدل صراحة على تمسك شمعون كما الكتائب بحكومة برلمانية.

وفي نطاق هذين الموقفين، الموقف الجنبلاطي والموقف الكتائبي مضافا اليه موقف الاحرار، كانت أروقة المجلس خلال يوم الاستشارات تتداول صيغ التشكيلات المحتملة: حكومة يكون عنوانها اقصاء الكتائب وجنبلاط، او حكومة تضم الكتائب وجنبلاط معا، أو حكومة بكتائب ومن دون جنبلاط.

الا أن هذه الترجيحات والتخمينات التي بقيت محصورة ضمن أحاديث النواب، لم تكن مطابقة ولا حتى متقاربة مع الاتجاه الذي بدا أمس ان الرئيس كرامي يسلكه.

سيأخذ وقته

فالرئيس المكلف، تقول اوساط نيابية وثيقة الصلة به، يريد ان يذلل العقبة الجنبلاطية ايجابياً، اي باقناع جنبلاط في النهاية بالاشتراك مع... الكتائب. وتردد ان كرامي قد يتوصل بالاتفاق مع رئيس الجمهورية الى حل وسط بالنسبة الى جنبلاط. ولذلك، حرص امس على القول انه غير مستعجل وانه سيأخذ وقته قبل ان يضع تشكيلته في صيغتها النهائية على الورق.

وفي الاجتماع الذي يعقده صباح اليوم مع رئيس الجمهورية سيعرض كرامي الصورة الموضحة التي تكونت لديه عن المطالب النيابية وامكانات تأليف حكومة تتجاوب مع هذه المطالب والمطلب الاساسي الذي هو اعادة الامن. واذا لم يتم اليوم التوصل الى «صيغة متوازنة» لحكومة تتمثل فيها الكتل والاحزاب، فأن ذلك لا يعني ان العقبات هي التي أخرت وستؤخر التأليف، بل ان رغبة كرامي في ان يأتي تأليف حكومته كأنه تكريس لواقع سياسي جديد يساعد على تكريس «لبنان الامن والطمأنينة» الذي يستولي على تفكيره واهتماماته.

وهو، الى ذلك، لم يخف ارتياحه، كما لم يخف على النواب خلال الاستشارات ان المطلوب من الجميع التعاون والتضحية «في سبيل هذا البلد الذي هو بلدنا جميعاً، وواجبنا ان ننقذه من الوضع الذي هو فيه».

على هامش «يوم الامن الاول» ومظاهر عودة الحياة الطبيعية ولو نسبياً الى البلاد، قال بعض النواب ان الازمة الآن انتقلت الى المستوى السياسي، وهذا يعني ان جزءاً كبيراً من الحذر والخوف قد زال، خصوصاً ان العودة الى الاقتتال وبالتالي العودة الى المتاريس والرصاص قد زالت مبرراتها تقريباً.

واذا اطمأن كرامي الى ان امور الامن تسلك الطريق الطبيعي، فانه قد يعطي نفسه وقتاً اطول في التأليف، على امل تشكيل حكومة لا يكون خارجها كمال جنبلاط ولا تكون عقدتها الكتائب.

(راجع ص٢ و٣)

جريحان في الشمال احدهما رقيب متقاعد

طرابلس - «النهار»:

نقل في الثامنة مساء امس الى المستشفى الحكومي في طرابلس الرقيب اول المتقاعد في الجيش الياس فخر (٥٧ عاما) وهو مصاب بطلق ناري في رأسه من الخلف وفي حالة الخطر الشديد. وقد اعيد نقله الى المستشفى العسكري في بيروت في التاسعة الا ربعاً في طائرة هليكوبتر بعدما اجريت له الاسعافات اللازمة والسريعة.

كذلك نقل مساء امس العامل حسين سالم الخير (١٨ عاما) من بلدة المنية الى مستشفى الحسيني في الميناء وهو مصاب بطعنة من آلة حادة في ظهره وبضربات عدة على رأسه وقد توفي لدى وصوله الى المستشفى. وقام بالتحقيق الاولي آمر فصيلة حلبا الملازم اول غسان حمصي، وتبين ان القتيل يعمل في مزرعة رعد قرب بلدة العبدة وقد اختلف مع بعض العمال من عرب الزريقات فاقدموا على ضربه بمقص وبالعصي وفروا الى جهة مجهولة.

والقتيل قريب النائب صالح الخير، وقد توجهت قوة الى مكان الحادث وطاردت الفاعلين في محاولة للقبض عليهم، ومعرفة سبب الحادث.

"مفاوضات رودس"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفريقين، من شارع اسعد الاسعد في الشياح الى الحازمية والدكوانة والنبعة.

ووضعت من أقتراحات الفريقين خطة، وافقا عليها، وهي تنفذ على مرحلتين، الاولى بين التاسعة مساء والاولى صباحاً - وقد نفذت - والثانية يبدأ تنفيذها في التاسعة صباح اليوم وتستمر حتى المساء وهي تقضي بتطويق اي حادث يطرأ.

وقد اطلعت قوى الامن الرئيس رشيد كرامي على نتائج الاجتماع، خصوصاً أنه كان أصر خلال النهار على وجوب وضع خطة من جانب قوى الامن، وتوافق عليها الكتائب والمقاومة، من أجل ضمان الامن وتوفير أجواء الطمأنينة للمواطنين فيستأنفون أعمالهم من غير قلق.

وكانت لجنة التنسيق العليا اللبنانية - الفلسطينية عقدت اجتماعاً بعد ظهر امس حضره عن الجانب اللبناني وزير الداخلية العماد سعيد نصرالله والسيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي والعقيد الركن انطوان دحداح المدير العام للامن العام والعقيد الركن احمد الحاج والعقيد ديب كمال. وعن الجانب الفلسطيني السادة: زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية والعقيد الركن سعد صايل.

وعرضت اللجنة في هذا الاجتماع حصيلة التدابير التي قررتها في اجتماعها السابق يوم الاحد الفائت وابدت ارتياحها الى نتيجة هذه التدابير. كذلك قررت اللجنة تدابير اضافية جديدة تستهدف تصفية ذيول الاحداث وعلى الاخص الاستمرار في ازالة المظاهر غير العادية بما يكفل اشاعة الطمأنينة في نفوس الجميع وعودة الحياة الطبيعية في كل المناطق.

اجتماع تنسيق

على صعيد آخر عقد مساء امس اجتماع في سن الفيل ضم رؤساء بلديات سن الفيل والنبعة وبرج حمود وممثلين عن الاهالي و«الاحزاب التقدمية»، اضافة الى رئيس لجنة الارتباط في تل الزعتر. وتقررت في الاجتماع ازالة الحواجز والمظاهر المسلحة والامتناع عن اطلاق الرصاص. ويعقد اليوم اجتماع مماثل لمتابعة تنفيذ الاتفاق.

وذكر مصدر مطلع ان المسلحين ما زالوا متمركزين في احياء النبعة الا انهم لم يطلقوا الرصاص ليل امس.

الحياة الطبيعية تعود خطوة... خطوة



خليل موسى. وليد غنام. (وفا)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

طانيوس صفير من جاج في جبيل (وجد في بكفيا ونقل الى المستشفى من جراء التعذيب الذي لاقاه) وشملان البجاني نجل رئيس بلدية الكحالة سابقاً (أدى خطفه الى قطع طريق الكحالة الرئيسية وأعيد فتحها بعد عودته) وجورج الياس عرب الموظف في وزارة الاشغال (نقل الى صبرا وعذب واعيد الى مستشفى مار جرجس في الحدث ثم الى الجامعة الاميركية لخطورة حالته) وعبده دكاش وايلي عبده أيوب وشخصان كانا في سيارة رقمها ٢٩٤٥٣٧ كتمت أجهزة الامن اسميهما من أجل سلامتهما ونبيل فلا وقد نقل الى مستشفى الجعيتاوي لتعرضه للتعذيب.

وذكرت مصادر كتائبية ان الحزب سلم السلطات المختصة لائحة بأسماء عدد من المواطنين المخطوفين هم: جورج مسعد والياس الفلبوني والسفيت أكستازي ومانويل جرمانوس وشكرالله متري الجوني وماتيوس غبرليان وبشارة جرجي أبي حنا ومنح خليل جحا. وقالت هذه المصادر ان المخطوفين محجوزون في صبرا والنبعة وهم يتعرضون للتعذيب.

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» معلومات عن عمليات تعذيب قالت ان الكتائبيين استخدموها مع مخطوفين أعطت الوكالة أساءهم. وعددت هذه المعلومات ٩ أنواع من التعذيب.

وقالت الوكالة ان اللبناني فضل الفاخوري والفلسطينيين خليل خالد موسى ووليد غنام خطفوا وعذبوا. وان اللبناني محمد احمد تركي والفلسطيني محمد نايف المجذوب قتلا وشوهت جثتاهما.

وأوردت الوكالة تقريرين من الطبيبين الشرعيين في مستشفى المقاصد عن آثار الضرب على جسدي موسى وغنام. وقال التقرير عن حالة موسى انها تستدعي ثلاثة أسابيع تعطيلا عن العمل أما التقرير عن غنام فذكر ان حالته تتطلب ٣ أيام.

وكان سقط أمس ثلاثة قتلى واحد في المسلخ واثنان في الشياح.

وفي الجميزة أصيب خلال الليل المصري سعيد أحمد مسعود الشاذلي برصاصة في كتفه ونقل الى المستشفى لكنه فارق الحياة، كذلك أصيب محمد ديب ومحمد خريس بطلقات في كتفيهما اوجبت نقلهما الى الكرنتينا في حالة الخطر. وحول من مستشفى الروم الى الكرنتينا رشيد عابديني رشيد المصاب في كتفه برصاصة طائشة.

قناص ليلي

ومنتصف ليل أمس وردت الى أجهزة الامن معلومات مفادها ان قناصا اتخذ من سطح احد الابنية في الرميل مركزا له وراح يطلق منه عيارات نارية في اتجاهات عدة. فتحركت قوة وطوقت المكان.

انفجار ليلي في نهر ابو علي

طرابلس - «النهار»:

العاشرة و٤٥ دقيقة دوى انفجار عنيف في وادي نهر ابو علي، فذعر اهالي منطقة ابو سمرا المشرفة على النهر وسيرت دوريات في المنطقة لمعرفة مكان الانفجار ومرتكبيه.

الاتحاد اللبناني - صاحب الامتياز: زيدان ضاهر زيدان - المدير المسؤول: علي هاشم - رئيسا التحرير: لويس الحاج وميشال أبو جودة - مدير التحرير: فرنسوا عقل - الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية - الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - الاعلانات: ميديا بوس ش.م.م.